غرفة الشرقية
ASHARQIA CHAMBER

# الحصاد الاقتصادي

## لعام ٢٠١١

قطاع الشئون الاقتصادية
مركز المعلومات والدراسات
يونيو ٢٠١٢ م

www.chamber.org.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة لغرفة الشرقية

## المحتويات

مقدمة.....٢

**القسم الاول**: حصاد الاقتصاد السعودي لعام ٢٠١١م.....٣

❑ أداء الاقتصاد السعودي عام ٢٠١١م.....٤

❑ أبرز الأحداث العالمية والمحلية عام ٢٠١١م واثرها على الاقتصاد السعودي.....١١

❑ الحصاد العالمي للمملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م.....١٦

**القسم الثاني**: الحصاد الاقتصادي للمنطقة الشرقية عام ٢٠١١م .....٢٣

❑ مؤشرات البنية الاساسية للمنطقة الشرقية.....٢٤

❑ أداء الانشطة الاقتصادية فى المنطقة الشرقية عام ٢٠١١م.....٣٤

**القسم الثالث**: الرؤية المستقبلية لاقتصاد المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٢م.....٤٦

❑ أهم المخاطر التى تواجه الاقتصاد العالمي.....٤٧

❑ أهم التحديات التى تواجه الاقتصاد السعودي.....٤٩

❑ أهم التوقعات المستقبلية للاقتصاد السعودي عام ٢٠١٢م.....٥١

**الخاتمة**.....٥٦

قائمة المراجع.....٥٧

# مقدمة

- لم يكن عام ٢٠١١م عاماً مواتياً للاقتصاد العالمي، ولكنه كان عاماً مشحوناً بالمستجدات والمتغيرات الاقتصادية التي قد تطيل فترة بقاء الاقتصاد الأمريكي والعالمي في قبضة الأزمة الاقتصادية، كما اشتدت معضلة الديون السيادية لدى الاقتصاديات الكبرى في أوروبا لتهدد بانفراط عقد تكتل اقتصادي كان نبراساً لكثير من التكتلات الصاعدة في العالم.

- ومع صعوبة الاوضاع الاقتصادية العالمية، فقد حقق الاقتصاد السعودي هذا العام وفقاً لتقديرات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات أرقاما مميزة مقارنة بدول العالم التي تمر معظمها بأزمات اقتصادية، ونمت جميع القطاعات بشكل متميز، فحقق الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص ارتفاعاً في قيمته بالأسعار الجارية بلغت نسبته ١٤.٢٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٠م، ويعكس ذلك ما شهده القطاع الخاص من نمو ايجابي فى أغلب انشطته الاقتصادية المختلفة عام ٢٠١١م، والتى من ابرزها نشاط الصناعات التحويلية عدا تكرير الزيت الذى حقق نمواً بنسبة ٢٢.٥٧٪ ونشاط التشييد والبناء بنسبة نمو بلغت ١٩.٤٨٪.

- كانت السمة البارزة للاقتصاد السعودي عام ٢٠١١م نجاحه في تعزيز موقعه على مختلف المؤشرات الدولية، الأمر الذي يعكس تنامي التقدير العالمي للسياسات الاقتصادية للمملكة. فيتضح هذا من أداء السعودية في مؤشر التنافسية الاقتصادية، كذلك صدارتها لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيما يتعلق بسهولة ممارسة نشاطات الأعمال، وأحتلالها المرتبة الاولى عربيا و٢٣ عالميا وذلك كأهم وأقوى مركز مالي عام ٢٠١١م وفقا للتصنيف الذي أصدره منتدى الاقتصاد العالمي، وغيرها من المؤشرات العالمية التى تعكس قوة ومتانة الاقتصادي السعودي.

- ويرصد هذا التقرير أهم ملامح اقتصاد المملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م، وأبرز الأحداث العالمية والمحلية التى شهدها هذا العام ومدى تأثيرها على الاقتصاد السعودي، وكيف كان وضع المملكة ومكانتها فى عيون العالم.

- كما يرصد التقرير الحصاد الاقتصادي للمنطقة الشرقية وتحليل أداء مؤشراتها الاقتصادية عام ٢٠١١م، وأخيراً استعراض الرؤية المستقبلية لاقتصاد المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٢م، وأهم التحديات التى قد تواجه خلال الفترة القليلة القادمة.

# القسم الأول

## حصاد الاقتصاد السعودي لعام ٢٠١١م

- أداء الاقتصاد السعودي عام ٢٠١١م
  - الناتج المحلى الإجمالي
  - الطلب المحلي
  - الصادرات والواردات
  - معدلات التضخم
  - الدين العام
- أبرز الأحداث العالمية والمحلية عام ٢٠١١م وآثرها على الاقتصاد السعودي
  - أهم الاحداث العالمية وآثرها علي الاقتصاد السعودي عام ٢٠١١م
  - أهم المستجدات المحلية وآثرها علي الاقتصاد السعودي عام ٢٠١١م
  - أبرز الاجراءات والقرارات التنظيمية للاقتصاد السعودي عام ٢٠١١م
  - أثر التطورات التنظيمية المتوقعة على الاقتصاد السعودي
- الحصاد العالمي للمملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م
  - المملكة العربية السعودية فى عيون العالم ٢٠١١م
  - اشادات عالمية بالمملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م

# الفصل الأول

# أداء الاقتصاد السعودي عام ٢٠١١م

## ١. الناتج المحلى الإجمالي :

- تشير التقديرات الأولية أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية قد بلغت عام ٢٠١١م ٢١٦٣ مليار ريال، مقابل ١٦٩٠ مليار ريال عام ٢٠١٠م، مرتفعاً بنسبة ٢٧.٩٦٪.
- كما بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة عام ٢٠١١م نحو ٩٣٥ مليار ريال مقابل ٨٧٥.٨ مليار ريال عام ٢٠١٠م، مرتفعاً بنسبة ٦.٧٧٪.

وفيما يلى استعراض القطاعات التنظيمية المكونة للناتج المحلى الاجمالى

### أ. القطاع الحكومي

- تشير التقديرات الأولية لمصلحة الاحصاءات العامة أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الحكومي بالأسعار الجارية قد بلغت عام ٢٠١١م ٣٥٥.٩ مليار ريال، مرتفعاً بنسبة ١٤.٤٥٪ مقارنة بما كان عليه العام السابق.
- أما بالأسعار الثابتة فقد بلغت قيمته عام ٢٠١١م نحو ٢٢١.٣ مليار ريال، مرتفعاً بنسبة ٦.٧٪ مقارنة بما كان عليه العام السابق.

الناتج المحلي الاجمالى للمملكة بالأسعار الجارية، خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١١م)*

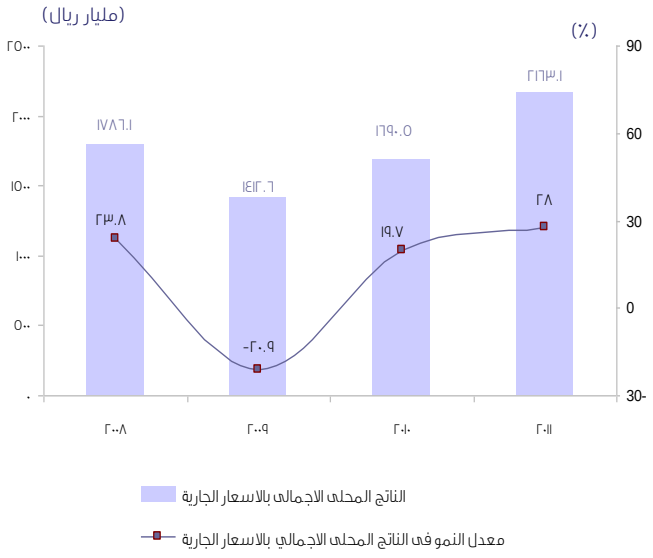


(*) بيانات عام ٢٠١١ م بيانات أولية - قيمة الناتج المحلى الاجمالي بما فيها رسوم الاستيراد

المصدر : مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات

الناتج المحلي الاجمالى للمملكة بالأسعار الثابتة، خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١١م)*

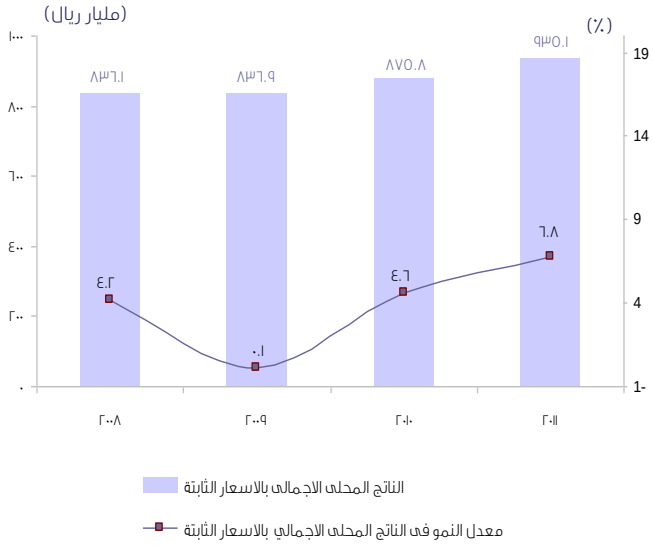


(*) بيانات عام ٢٠١١ م بيانات أولية - سنة الاساس ١٩٩٩ م - قيمة الناتج المحلى الاجمالي بما فيها رسوم الاستيراد

المصدر : مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات

## ب. القطاع الخاص

- حقق الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص ارتفاعاً في قيمته بالأسعار الجارية عام ٢٠١١م بلغت نسبته ١٤.٢٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٠م، حيث بلغت قيمته ٥٦٣ مليار ريال ٢٠١١م، مقابل ٤٩٢.٧ مليار ريال عام ٢٠١٠م.
- أما بالأسعار الثابتة فقد شهدت نمواً ايجابياً نسبته ٨.٢٨٪ مقارنة بعام ٢٠١٠م،
- ويعكس ذلك ما شهده القطاع الخاص من نمو ايجابي فى أغلب انشطته الاقتصادية المختلفة عام ٢٠١١م، والتى من ابرزها نشاط الصناعات التحويلية عدا تكرير الزيت الذى حقق نمواً بنسبة ٢٢.٥٧٪ ونشاط التشييد والبناء بنسبة نمو بلغت ١٩.٤٨٪.

## ج. القطاع النفطي

- شهد الناتج المحلي الإجمالي للقطاع النفطي ارتفاعاً في قيمته بالأسعار الجارية عام ٢٠١١م بلغت نسبته ٤٠.٩٪ مقارنة بعام ٢٠١٠م، حيث بلغت قيمته ١٢٢٨.٨ مليار ريال عام ٢٠١١م، مقابل ٨٧٢.١ مليار ريال عام ٢٠١٠م.
- بلغت المساهمة النسبية للقطاع النفطى في الناتج المحلي الاجمالي مانسبته ٥٦.٨٪ بالاسعار الجارية عام ٢٠١١م، و ٢٦.٤٪ بالاسعار الثابتة فى العام نفسه.
- كما بلغت المساهمة النسبية للقطاع غير النفطى في الناتج المحلي الاجمالي ٤٢.٥٪ بالاسعار الجارية عام ٢٠١١م، و ٧٢.٥٪ بالاسعار الثابتة فى العام نفسه.

الناتج المحلي الاجمالي حسب القطاعات التنظيمية، بالأسعار الجارية والثابتة، عام ٢٠١١ *

| القطاعات التنظيمية | بالأسعار الجارية (مليار ريال) | بالأسعار الثابتة ** (مليار ريال) |
|---|---|---|
| القطاع النفطي | ١٢٢٨.٨ | ٢٤٦.٤ |
| القطاع الغير نفطي | ٩١٨.٩ | ٦٧٨.٠ |
| أ. القطاع الخاص | ٥٦٣.٠ | ٤٥٦.٧ |
| ب. القطاع الحكومي | ٣٥٥.٩ | ٢٢١.٣ |
| المجموع | ٢١٤٧.٧ | ٩٢٤.٥ |
| رسوم الاستيراد | ١٥.٤ | ١٠.٧ |
| الناتج المحلي الاجمالي | ٢١٦٣.١ | ٩٣٥.١ |

(*) بيانات أولية (**) سنة الأساس ١٩٩٩م

المصدر : مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات

المساهمة النسبية في الناتج المحلي الاجمالي، حسب القطاعات التنظيمية، بالأسعار الجارية والثابتة، عام ٢٠١١ م*

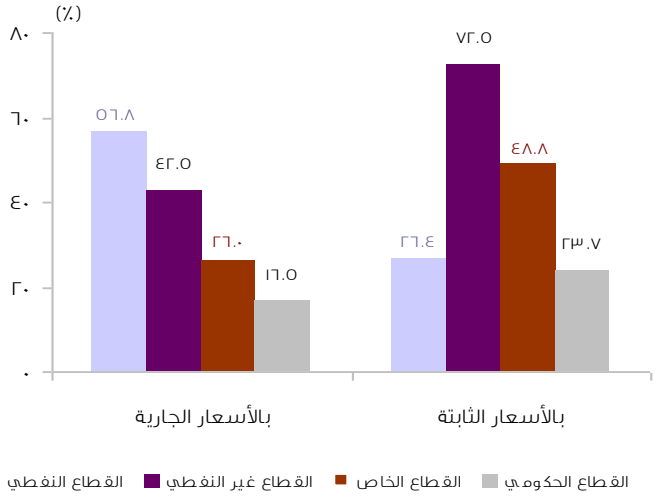


(*) سنة الاساس ١٩٩٩م

المصدر : مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات

## ٢. الطلب المحلي:

- طبقاً للتقديرات الأولية فقد بلغ حجم الطلب فى السوق المحلي بالأسعار الجارية خلال عام ٢٠١١ نحو ١٤٩٣.١ مليار ريال، مقابل ١٣٦١.٩ مليار ريال خلال العام السابق، وبنسبة ارتفاع تقدر بنحو ٩.٦٪.

وفيما يلى استعراض لأهم مكونات الطلب المحلي :

### أ. الإنفاق الاستهلاكي النهائي الحكومي

- بلغ حجم الإنفاق الاستهلاكي النهائي الحكومي بالأسعار الجارية عام ٢٠١١م نحو ٤٢٧.٢ مليار ريال ٢٠١١م، مقابل ٣٧٦ مليار ريال عام ٢٠١٠م، بارتفاع نسبته ١٣.٦٣٪.

### ب. الإنفاق الاستهلاكي النهائي الخاص

- بلغ حجم الإنفاق الاستهلاكي النهائي الخاص بالأسعار الجارية عام ٢٠١١م نحو ٦٥٢.٣ مليار ريال ٢٠١١م، مقابل ٥٩٩.٢ مليار ريال عام ٢٠١٠م، بارتفاع نسبته ٨.٨٦٪.

### ج. الإنفاق على تكوين رأس المال الثابت

- بلغ حجم الإنفاق على تكوين رأس المال الثابت عام ٢٠١١م نحو ٤١٢ مليار ريال ٢٠١١م، مقابل ٣٤٧.٨ مليار ريال عام ٢٠١٠م، بارتفاع نسبته ١٨.٤٧٪.

الإنفاق على الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١١م)

| البيان | ٢٠١٠ (مليار ريال) | ٢٠١١* (مليار ريال) |
|---|---|---|
| الإنفاق الاستهلاكي النهائى الحكومي | ٣٧٦.٠ | ٤٢٧.٢ |
| الإنفاق الاستهلاكي النهائى الخاص | ٥٩٩.٢ | ٦٥٢.٣ |
| التغير بالمخزون | ٣٨.٩ | ١.٥ |
| إجمالي تكوين رأس المال الثابت | ٣٤٧.٨ | ٤١٢.٠ |
| صادرات البضائع والخدمات | ٩٨١.٩ | ١٣٣٢.٧ |
| واردات البضائع والخدمات | ٦٥٣.٣ | ٦٦٢.٧ |
| **الإنفاق على الناتج المحلي الاجمالي** | ١٦٩٠.٥ | ٢١٦٣.١ |

(*) بيانات أولية

المصدر : مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات

معدلات الإنفاق على الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١١م)

| البيان | ٢٠١٠ (٪) | ٢٠١١* (٪) |
|---|---|---|
| الإنفاق الاستهلاكي النهائى الحكومي | ٥.٣١ | ١٣.٦٣ |
| الإنفاق الاستهلاكي النهائى الخاص | ١٠.٠ | ٨.٨٦ |
| إجمالي تكوين رأس المال الثابت | ٣.٧١ | ١٨.٤٧ |
| صادرات البضائع والخدمات | ٢٩.٥٨ | ٣٥.٧٣ |
| واردات البضائع والخدمات | ٧.٤٩ | ١.٤٥ |
| **الإنفاق على الناتج المحلي الاجمالي** | ١٩.٦٧ | ٢٧.٩٦ |

(*) بيانات أولية

المصدر : مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات

## ٣. الصادرات والواردات :

### أ. الصادرات السلعية والخدمية

- بلغت القيمة الاجمالية للصادرات السلعية والخدمية للمملكة خلال عام ٢٠١١م نحو ١٣٣٢.٧ مليار ريال، مقابل ٩٨١.٩ مليار ريال خلال العام السابق، بارتفاع نسبته ٣٥.٧٣٪.
- كما بلغت القيمة الإجمالية للصادرات السلعية خلال خلال عام ٢٠١١م بما في ذلك السلع المعاد تصديرها نحو ١٢٨٧.٥ مليار ريال مقابل ٩٤١.٨ مليار ريال عام ٢٠١٠م، بزيادة نسبتها نسبتها ٣٦.٧٪.
- كذلك بلغت قيمة الصادرات البترولية منها بما فيها المنتجات المكررة خلال عام ٢٠١١م نحو ١١٣٤.٢ مليار ريال، بارتفاع نسبته ٤٠.٥١٪ بالمقارنة مع صادرات المملكة البترولية عام ٢٠١٠م والبالغة ٨٠٧.٢ مليار ريال.
- بلغت قيمة الصادرات السلعية غير البترولية حوالي عام ٢٠١١م نحو ١٥٣.٣ مليار ريال بزيادة نسبتها ١٣.٨٨٪ بالمقارنة مع ما تم تصديره العام السابق والبالغة ١٣٤.٦ مليار ريال.
- كما بلغت قيمة الصادرات الخدمية عام ٢٠١١م نحو ٤٥.٣ مليار ريال، مقابل ٤٠.١ مليار ريال عام ٢٠١٠م بارتفاع نسبته ١٢.٩٦٪.

صادرات المملكة العربية السعودية،
وارداتها، عام ٢٠١١م

| البيان * | القيمة (مليار ريال سعودي) | نسبة التغير عن العام السابق (٪) |
|---|---|---|
| إجمالى الصادرات السلعية والخدمية | ١٣٣٢.٧ | ٣٥.٧٣ |
| الصادرات السلعية غير البترولية | ١٥٣.٣ | ١٣.٨٨ |
| إجمالي قيمة الورادات السلعية والخدمية | ٦٦٢.٧ | ١.٤٥ |

المصدر : مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات

صادرات المملكة العربية السعودية،
وارداتها السلعية، خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١١م) *

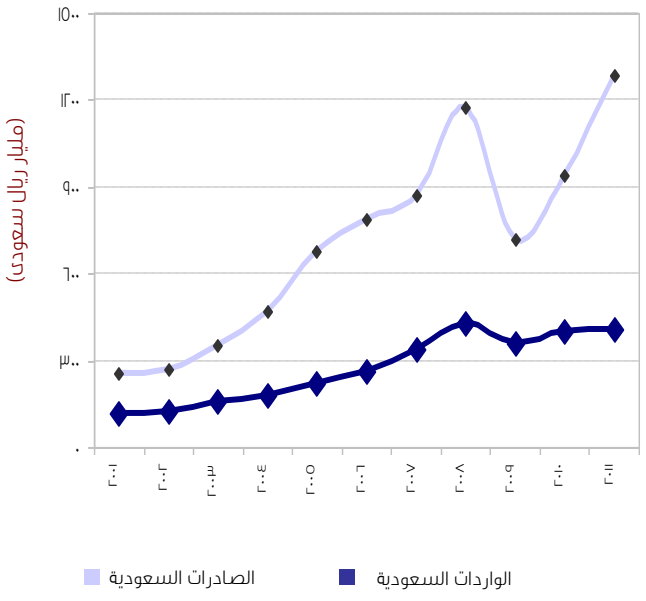


(*) الصادرات : تشمل اعادة التصدير - الواردات : (سيف)

المصدر : مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات

## ب. الواردات السلعية والخدمية

- بلغت قيمة الواردات السلعية والخدمية للمملكة عام ٢٠١١م نحو ٦٦٢.٧ مليار ريال، مقابل ٦٥٣.٢ مليار ريال عام ٢٠١٠م وبنسبة ارتفاع ١.٤٥٪.
- كما بلغت قيمة الواردات السلعية منها خلال عام ٢٠١١م نحو ٤١١.٤ مليار ريال مقابل ٤٠٠.٧ مليار ريال عام ٢٠١٠م، مرتفعة بنسبة ٢.٦٧٪.
- كذلك بلغت قيمة الواردات الخدمية خلال عام ٢٠١١م نحو ٢٥١.٣ مليار ريال، مقابل ٢٥٢.٥ مليار ريال عام ٢٠١٠م، منخفضة بنسبة ٠.٥٪ وذلك حسب التقديرات الاولية لميزان المدفوعات.

## ٤. معدلات التضخم :

### الرقم القياسي لتكلفة المعيشة

- أظهر الرقم القياسي لتكاليف المعيشة وهو أهم مؤشرات المستوى العام للأسعار ارتفاعاً خلال عام ٢٠١١م نسبته ٤.٧٪ عمَّا كان عليه في العام السابق، وذلك وفقاً لتقديرات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.
- أمَّا مُعامل إنكماش الناتج المحلي الإجمالي للقطاع غير البترولي الذي يُعد من أهم المؤشرات الإقتصادية لقياس التضخم على مستوى الإقتصاد ككل فمن المتوقع أن يشهد إرتفاعاً نسبته ٦.١٪ في عام ٢٠١١م مقارنة بما كان عليه في العام الماضي.

الرقم القياسي لتكاليف المعيشة لجميع السكان، خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١١م) *

| البيان (نقطة) | ٢٠١٠ | ٢٠١١** | نسبة التغير (٪) |
|---|---|---|---|
| الأطعمة والمشروبات | ١٤٨.٤ | ١٥٥.٧ | ٤.٩ |
| الترميم والايجار والوقود والمياه | ١٦٠.٣ | ١٧٢.٢ | ٧.٤ |
| الأقمشة والملابس والأحذية | ٨٥.٧ | ٨٥.٨ | ٠.١ |
| التأثيث المنزلي | ١١٥.٧ | ١١٦.١ | ٠.٣ |
| الرعاية الطبية | ١١٣.٧ | ١١٤.٦ | ٠.٨ |
| النقل والاتصالات | ٩٠.٢ | ٩٢.١ | ٢.١ |
| التعليم والترويح | ١٠٣.٢ | ١٠٤.٥ | ١.٣ |
| سلع وخدمات اخرى | ١٤٩.٦ | ١٦٢.٢ | ٨.٤ |
| **الرقم القياسى العام** | ١٢٨.٩ | ١٣٥.٠ | ٤.٧ |

(*) سنة الاساس ١٩٩٩م (**) بيانات أولية

المصدر : مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات

الرقم القياسي لتكاليف المعيشة فى المملكة العربية السعودية، خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١١ م) *

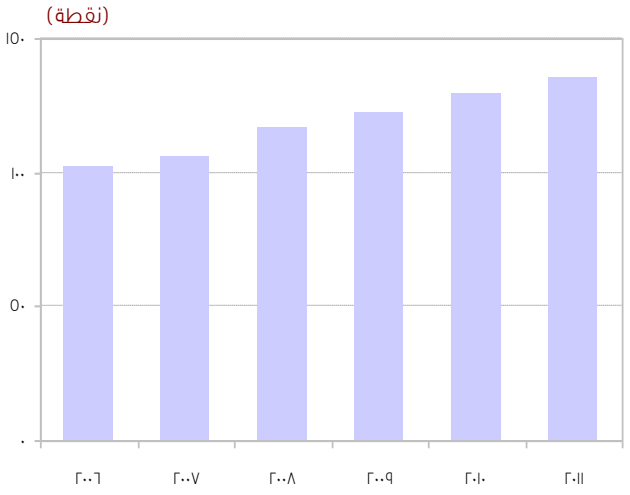


(*) الرقم القياسى العام لتكاليف المعيشة لجميع السكان للمدن الست عشرة مجتمعة (١٩٩٩ = ١٠٠)

المصدر : مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات

## ٥. الدين العام:

- انخفض حجم الدَّين العام بنهاية العام المالي ٢٠١١م إلى ما يقارب ١٣٥.٥ مليار ريال، مقارنة بما يقارب ١٦٧ مليار ريال عام ٢٠١٠م، و مقابل ٢٢٦.٨ مليار ريال عام ٢٠٠٧م.
- ويُمَثِّل حجم الدَّين العام ما نسبته ٦.٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١١م مقارنة بما نسبته ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٠م. وبما نسبته ١٨.٥٪ عام ٢٠٠٧م.

الدين العام،
خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١١ م)

(مليار ريال سعودى)

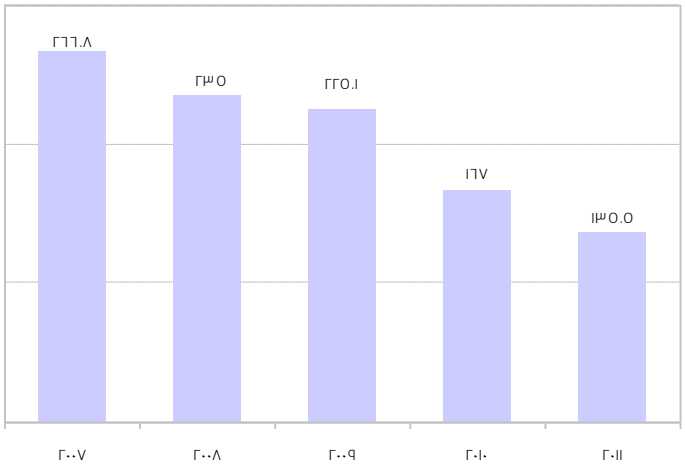


المصدر : وزارة المالية, مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات

نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي،
خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١١ م)

| العام المالي | الدين العام القائم نهاية العام (مليار ريال) | نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الاجمالي (٪) |
|---|---|---|
| ٢٠٠٧ | ٢٢٦.٨ | ١٨.٥ |
| ٢٠٠٨ | ٢٣٥.٠ | ١٣.٢ |
| ٢٠٠٩ | ٢٢٥.١ | ١٥.٩ |
| ٢٠١٠ | ١٦٧.٠ | ١٠.٠ |
| ٢٠١١ | ١٣٥.٥ | ٦.٣ |

المصدر : وزارة المالية, مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات

## حصاد الاقتصاد السعودى عام ٢٠١١م

❑في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد العالمي من انخفاض شديد في معدلات النمو، وزيادة احتمالات الركود في الاقتصاد العالمي، وانخفاض معدلات الاستثمار سواء المحلية أو الأجنبية، فإن عام ٢٠١١م يعتبر من أكثر الأعوام التي شهد فيها الاقتصاد السعودي ازدهارا اقتصاديا، فقد عمدت المملكة إلى زيادة إنتاجها النفطي، وزيادة حجم صادراتها النفطية، وبالفعل استطاعت المملكة تصدير كمية أكبر من النفط هذا العام، كما استفادت المملكة من ارتفاع أسعار النفط، كما تربعت المملكة على عرش الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة على مستوى غرب آسيا،

❑ انتعش الاقتصاد السعودي في عام ٢٠١١م، رغم البيئة الدولية والإقليمية غير المواتية التي أحاطت به، فعلى صعيد الأداء الاقتصادي بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ٢١٦٣ مليار ريال، مقابل ١٦٩٠ مليار ريال عام ٢٠١٠م، مرتفعاً بنسبة ٢٧.٩٦٪، كما بلغت قيمته بالأسعار الثابتة ٩٣٥ مليار ريال مقابل ٨٧٥.٨ مليار ريال عام ٢٠١٠م، مرتفعاً بنسبة ٦.٧٧٪. كذلك حقق الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص ارتفاعاً في قيمته بالأسعار الجارية بلغت نسبته ١٤.٢٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٠م، ويعكس ذلك ما شهده القطاع الخاص من نمو ايجابي فى أغلب انشطته الاقتصادية المختلفة عام ٢٠١١م، والتى من ابرزها نشاط الصناعات التحويلية عدا تكرير الزيت الذى حقق نمواً بنسبة ٢٢.٥٧٪ ونشاط التشييد والبناء بنسبة نمو بلغت ١٩.٤٨٪. ويرجع هذا كله إلى استقرار بيئة الاقتصاد الكلي وارتفاع أسعار النفط، فضلا عن أهمية المملكة كأكبر دولة مصدرة للنفط بين مجموعة الأوبك. علاوة علي ما تشهده المملكة من جهود بارزة لتحسين وضعها التنافسي بين الاقتصاديات العالمية.

❑وهذه المؤشرات تؤكد استمرار القطاع الخاص في القيام بدوره كشريك أساسي في عملية التنمية التي تشهدها جميع القطاعات الاقتصادية، وقيامه بالدور الرئيسي في عملية تنويع القاعدة الاقتصادية ومصادر الدخل القومي في المملكة.

❑وعلى صعيد العلاقات التجارية الخارجية فقد بلغت القيمة الاجمالية للصادرات السلعية والخدمية للمملكة خلال عام ٢٠١١م نحو ١٣٣٢.٧ مليار ريال، مقابل ٩٨١.٩ مليار ريال خلال العام السابق، بارتفاع نسبته ٣٥.٧٣٪، كما بلغت القيمة الإجمالية للصادرات السلعية بما في ذلك السلع المعاد تصديرها نحو ١٢٨٧.٥ مليار ريال مقابل ٩٤١.٨ مليار ريال عام ٢٠١٠م، بزيادة نسبتها ٣٦.٧٪. بينما بلغت قيمة الواردات السلعية والخدمية للمملكة ٦٦٢.٧ مليار ريال، مقابل ٦٥٣.٢ مليار ريال عام ٢٠١٠م وبنسبة ارتفاع ١.٤٥٪، كما بلغت قيمة الواردات السلعية منها نحو ٤١١.٤ مليار ريال مقابل ٤٠٠.٧ مليار ريال عام ٢٠١٠م، مرتفعة بنسبة ٢.٦٧٪.

# الفصل الثاني

## أبرز الأحداث العالمية والمحلية عام ٢٠١١م ... واثرها على الاقتصاد السعودي

### ١. أهم الاحداث العالمية وآثرها علي الاقتصاد السعودي عام ٢٠١١م :

- شهد عام ٢٠١١م وقوع عدة اضطرابات امتدت تداعياتها نحو الاقتصاد العالمي، وكان أبرز تلك الاضطرابات هي مشكلة سقف الدين الحكومي بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي أثارت المخاوف من اندلاع أزمة مالية عالمية جديدة، وتسببت تلك الأوضاع في موجة من التذبذب الشديد في أسواق المال العالمية، علاوة علي الهبوط الكبير في حجم الإنتاج الصناعي في أجزاء من الاقتصاد الأمريكي، والتأثير بشكل مباشر على اسعار السلع الرئيسية والاستراتيجة.

- وتأتي مشكلة الديون السيادية التي بدأت في اليونان، ثم ما لبث أن انتشرت في باقي دول اليورو لتساهم في تباطؤ الاقتصاد العالمي في عام ٢٠١١م. كما أنها أثرت بشدة علي مؤشرات البورصات العالمية، وساهمت في خلق المزيد من الضغوط التضخمية مما دفع المستثمرين نحو بيع سنداتهم وأصولهم في العديد من أسواق المال الأسواق العالمية، مما تسبب في إلحاق أضرار بالغة بالعديد منها.

- ونظراً لزيادة الاضطرابات في دول اليورو وتخفيض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة الأمريكية، فقد تسبب ذلك في انخفاض أسعار النفط، حيث هبط سعر خام برنت بنسبة ١٣٪ وتراجع خام غرب تكساس بمقدار ٢٠٪ دون أدني مستوي له خلال عام ٢٠١١م.

- بادرت المملكة إلى زيادة إنتاجها من النفط هذا العام وصعد إنتاج النفط ، وتعد المملكة أقل قلقا من تأثر إنتاجها من النفط بالمتغيرات العالمية.

- كما اتجهت المملكة نحو إنتاج سوائل الغاز الطبيعي، الأمر الذي ساهم في زيادة حجم إيراداتها من النفط والغاز.

- بصفة عامة فإن المملكة العربية السعودية جزء من منظومة اقتصادية عالمية تؤثر فيها وتتأثر بها، وقد تسهم تلك المشكلات (سقف الدين الحكومي بالولايات المتحدة الأمريكية ومشكلة الديون السيادية) فى حدوث ضغوط تضخمية جديدة على معدلات النمو بالاقتصاد السعودي، غير إن الانفاق الحكومي القوى فى المملكة لا يعطى مجال لحدوث تباطؤ فى النمو بشكل كبير أومفاجئ.

## ٢. أهم المستجدات المحلية وآثرها علي الاقتصاد السعودي عام ٢٠١١م :

- خلال عام ٢٠١١م، خفضت الحكومة السعودية سعر الفائدة، كما خفضت من مستوى الاحتياطي الإلزامي لرأسمال البنوك، وتم ضخ سيولة جديدة في الجهاز المصرفي في شكل ودائع بالدولار الأمريكي.

- ومن المعروف أيضا أن مؤسسة النقد العربي السعودي تعرض تسهيلات غير محدودة لمبادلات الدولار الأمريكي. ويعزز القطاع النفطي للحكومة برنامج التحفيز المالي لها، كما تدعم الحكومة العاملين بالقطاع العام بصرف مرتبات إضافية لهم.

- إن الموقف المالي الحكومي المضاد لتقلبات الدورة الاقتصادية ازداد قوة بتأثير القرارات الملكية الجديدة التي أعلنت في مارس ٢٠١١م، بما عزز من أجواء الثقة في أوساط القطاع الخاص. أيضا تم رفع مستوى الأجور والرواتب بالقطاع الحكومي، مما دعم الاستهلاك الخاص، بينما استمر ارتفاع الإنفاق على البنية التحتية أيضا. وكل ذلك شجع القطاع الخاص على تعزيز استثماراته.

- وفي ضوء سعى الحكومة السعودية لتشجيع شركات القطاع الخاص على توظيف المزيد من العمالة الوطنية أو إحلالها محل العمالة الأجنبية، فقد أعلنت وزارة العمل عن برنامج جديد عرف باسم" نطاقات".

- يقوم برنامج نطاقات علي تصنيف الوزارة للشركات تحت عدة درجات" ممتازة "أو" الخضراء "أو "صفراء "أو" حمراء"، وذلك تبعاً لنسبة المواطنين السعوديين العاملين بها، ويسمح للشركات في الفئة" الممتازة "أو" الخضراء" بأن توظف أجانب مباشرة، مع استفادتها أيضا من الموافقات السريعة على تأشيرات العمل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن حوالي ٧٠ فئة من المهن التي تقتصر حاليا على السعوديين ستفتح أيضا أبوابها لتوظيف الأجانب. وعلى العكس من ذلك، ستفرض جزاءات شديدة على الشركات التي تندرج في الفئة" الحمراء"، مثل سحب القدرة على تجديد تراخيص العمل الحالية للأجانب أو توظيف عمالة أجنبية جديدة.

- يمثل النظام الجديد درجة معينة من تطوير سياسة السعودة، إذ يسمح نطاقات للشركات الصغيرة باستخدام نسبة أكبر من العاملين الأجانب، بالرغم من شدة جزاءات عدم الامتثال، وقد تشجع الشركات الخاصة على توجيه استثمارات جديدة إلى التدريب، ورفع الأجور وتحسين المزايا الأخرى.

## ٣. أبـرز التطـورات التنظيميـة للاقتصـاد السـعودي عام ٢٠١١م

- صدور قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٤٣٢/٣/٢٥ هـ، الموافق ٢٠١١/٢/٢٨م بالموافقة على تنظيم الجمعية السعودية للمراجعين الداخليين.
- صدور قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٤٣٢/٤/٢هـ، الموافق ٢٠١١/٣/٧م بالموافقة على تنظيم تملك مواطني دول مجلس التعاون للعقار في الدول الأعضاء لمجلس التعاون لغرض السكن والاستثمار.
- صدور أوامر ملكية بتاريخ ١٤٣٢/٤/١٣ هـ، الموافق ٢٠١١/٣/١٨م تشمل مايلي :

➢صرف راتب شهرين لجميع موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين.

➢اعتماد مخصص مالي قدره ٢٠٠٠ ريال شهريا للباحثين عن العمل في القطاعين العام والخاص.

➢اعتماد الحد الأدنى لرواتب كافة فئات العاملين في الدولة السعوديين ب ٣٠٠٠ ريال شهريًا.

➢اعتماد بناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية في كافة مناطق المملكة، وتخصيص مبلغ لذلك قدره ٢٥٠ مليار ريال وتتولى الهيئة العامة للإسكان مسؤولية تنفيذ هذا المشروع.

➢رفع قيمة الحد الأعلى للقرض السكني لصندوق التنمية العقارية من ٣٠٠ ألف ريال إلى ٥٠٠ ألف ريال.

➢إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

➢دعم وزارة الصحة بمبلغ ١٦ مليار ريال لتنفيذ توسعة عدد من المستشفيات والمراكز الصحية.

➢رفع الحد الأعلى في برنامج تمويل المستشفيات الخاصة في وزارة المالية من ٥٠ مليون ريال إلى ٢٠٠ مليون ريال.

➢إحداث ٦٠ ألف وظيفة عسكرية لوزارة الداخلية.

➢إنشاء فرع للرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء في كل منطقة من مناطق المملكة وإحداث ٣٠٠ وظيفة لهذا الغرض واعتماد مبلغ ٢٠٠ مليون ريال لتلبية احتياجات هذه الفروع.

➢إنشاء مجمع فقهي يسمى المجمع الفقهي السعودي يكون ملتقى علمي تناقش فيه القضايا والمسائل الفقهية تحت إشراف هيئة كبار العلماء.

➢تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون ريال لترميم المساجد والجوامع في كافة أنحاء المملكة.

➢تخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون ريال لدعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية و الأوقاف و الدعوة و الإرشاد.

➢تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون ريال لدعم مكاتب الدعوة والإرشاد بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

## تابع : أبرز التطورات التنظيمية للاقتصاد السعودي عام ٢٠١١م

➢دعم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمبلغ ٢٠٠ مليون ريال لاستكمال بناء مقرات لها في مختلف مناطق المملكة.

➢إحداث ٥٠٠ وظيفة لوزارة التجارة والصناعة لدعم جهود الوزارة الرقابية، والمسارعة في إيقاع الجزاء الرادع على المتلاعبين بالأسعار والتشهير بهم كائنا من كان المخالف.

➢رفع نسبة السعودة في القطاع الخاص لإيجاد فرص عمل للمواطنين السعوديين وأن يقوم وزير التجارة والصناعة ووزير العمل بالاجتماع برجال الأعمال والتأكيد عليهم بعزم الدولة على المسارعة الفاعلة والجادة في سعودة الوظائف، وأن تقوم وزارة العمل برفع تقارير ربع سنوية عما يحقق من نسب في السعودة. وبعض الإجراءات التي تتخذتها الوزارة في إيجاد فرص عمل للمواطنين في القطاع الخاص.

- صدور قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١١/ ٧/ ١٤٣٢هـ، الموافق ١٣/٦/ ٢٠١١م بالموافقة على منح الشركة السعودية للكهرباء قرضًا حسنًا بمبلغ ٥١,١ مليار ريال لمدة خمس وعشرين سنة.

- صدور قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٨/ ٧/ ١٤٣٢هـ، الموافق ٢٠/٦/ ٢٠١١م بالموافقة على تأسيس الشركة السعودية للتنمية والاستثمار التقني (تقنيه).

- صدور قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٢٥/ ٧/ ١٤٣٢هـ، الموافق ٢٧/٦/ ٢٠١١م بالموافقة على الترخيص بتأسيس شركة مساهمة باسم " شركة عناية السعودية للتأمين التعاوني".

- الموافقة على رفع القرض الصناعي إلى ٧٥ ٪ في المناطق أو المدن الأقل نموا ويكون قرض صندوق التنمية الصناعية السعودي بما لا يزيد على ٥٠ ٪ من التمويل المطلوب للمشروع أو تطويره، وتكون مدة استيفاء القرض الذى يقدمه الصندوق لا يزيد على خمس عشرة سنة وللصندوق زيادة هذه المدة إلى عشرين سنة فى المناطق أو المدن الأقل نمواً.

- صدور قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٤/ ١٢/ ١٤٣٢هـ، الموافق ٣١/١٠/ ٢٠١١م بالسماح للشركات الخليجية بفتح فروع لها فى دول مجلس التعاون وتطبيق المساواة التامة فى معاملة فروع الشركات الوطنية وفقاً لبعض الشروط.

- صدور قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٢٥/ ١٢/ ١٤٣٢هـ، الموافق ٢١/١١/ ٢٠١١م بالموافقة على تنظيم إعانة البحث عن العمل.

## اثر القرارات والتطورات التنظيمية على الاقتصاد السعودي

❑كانت للقرارات والتطورات التنظيمية للاقتصاد السعودي الصادرة عام ٢٠١١م الأثر المباشر فى دعم مسيرته الناجحة، كما إنها سيكون لها تأثيرات إيجابية مباشرة على المواطن وعلى مجتمع الأعمال (كما رصدها مجلس الغرف السعودية) أهمها ما يلي:

- إعادة التوزيع والقضاء على الفقر، ودعم الشرائح الدنيا في المجتمع.
- رفع مستوى معيشة المواطن السعودي من خلال مجموعة من المحاور أهمها زيادة الدخل الفردي، وتوفير السكن، وتحسين فرص التعليم في الداخل والخارج، أيضا ستؤدي إلى رفع كفاءة المؤسسات الخيرية.
- زيادة القوة الشرائية لدى المواطنين، ومن ثم زيادة الطلب على السلع والخدمات، مما يعني مزيداً من فرص الإنتاج والبيع والأرباح للقطاع الخاص.
- تحقيق مزيد من النشاط والانتعاش الاقتصادي، وإتاحة المزيد من الفرص والعقود أمام القطاع الخاص في جميع القطاعات الاقتصادية، ومن ثم زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل.
- تقليص معدل البطالة بين الشباب واستيعاب جزء من العاطلين في وظائف دائمة مما يؤدي لمزيد من الاستقرار الاجتماعي.
- دعم الاستثمارات الخاصة في مجال الخدمات الصحية، وهو ما سيؤدي إلى مزيد من التوسع لهذه الاستثمارات ورفع عوائد نشاطها في هذا القطاع.
- تحسين البيئة التي يعمل فيها القطاع الخاص عبر الحد من الفساد والرشوة، وهو ما سينعكس على تقليل التكاليف التي يتحملها القطاع الخاص لإنجاز معاملاته والحصول على تعاقدات خاصة وعامة، وكذلك تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين المنشآت الخاصة في مجال العقود والمناقصات، ومن ثم سيغلب على بيئة الأعمال المنافسة العادلة.

❑وعلى صعيد الإجراءات والجهود التي اتخذتها دول مجلس التعاون الخليجي خلال عام ٢٠١١ م لتعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي فقد كان من أهم القرارات والإجراءات هو السماح للشركات الخليجية بفتح فروع لها في دول المجلس، حيث سيكون لهذا القرار تأثيراً واضحاً على مستقبل الشركات الخليجية، وذلك لأن هذا القرار سيوفر كثير من الفرص التي ستساعد على تحسين أوضاع الشركات الخليجية، كما أن القرار سيفرض بعض التحديات على هذه الشركات في أسواقها المحلية، وهو ما سيتطلب التعامل معها من جانب هذه الشركات ومن جانب الأمانة العامة لدول مجلس التعاون، لإذكاء مناخ المنافسة العادلة بين هذه الشركات في أسواق جميع الدول الأعضاء.

# الفصل الثالث

# الحصاد العالمي للمملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م

## المملكة العربية السعودية فى عيون العالم

### ١. المملكة العربية السعودية الأولى عربياً في سهولة ممارسة نشاطات الأعمال و١٢ عالمياً

- حافظت المملكة العربية السعودية على صدارتها لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيما يتعلق بسهولة ممارسة نشاطات الأعمال فيها وفقاً للتقرير السنوي لمجموعة البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية لعام ٢٠١٢.

- وصنّف التقرير الذي حمل عنوان "ممارسة نشاطات الأعمال في عالم أكثر شفافية ٢٠١٢"، المملكة العربية السعودية في الترتيب الثاني عشر في مجال سهولة ممارسة نشاطات الأعمال والنشاطات التجارية من بين ١٨٣ دولة من مختلف انحاء العالم شملها التقرير، مبرزاً التحسينات التي أدخلتها المملكة على الإجراءات الحكومية المنظمة لعمل الشركات وللتيسير على أصحاب المشاريع.

- ويستند الترتيب الكلي للدولة في مؤشر سهولة ممارسة نشاطات الأعمال على أدائها في عشرة مؤشرات فرعية تقيس ذلك الأداء طوال العام ثم يتم مقارنة البيانات الجديدة بالبيانات التي تم رصدها في التقرير السابق مع الوضع في الاعتبار الترتيب العام السابق لتلك الدولة وإضافة قياسات المؤشرات الجديدة والتصويبات التي أدخلت على البيانات السابقة بالإضافة إلى التغيرات في منهجية المؤشرات الحالية وذلك لتقديم مقارنة ذات مغزى مع الترتيب الجديد لهذا العام.

الترتيب العالمي العام لبعض الدول العربية على أساس سهولة ممارسة انشطة الأعمال على مستوى العالم لعام ٢٠١٢م

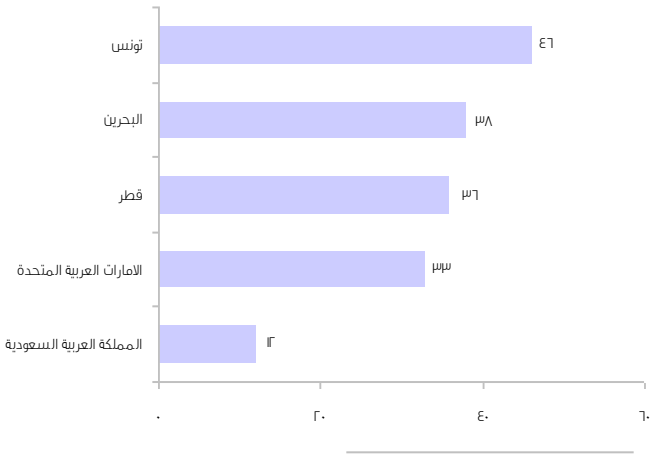


المصدر : قاعدة بيانات تقرير ممارسة أنشطة الاعمال

الترتيب العام لأهم البلدان على اساس سهولة ممارسة انشطة الاعمال لعام ٢٠١٢م

| الترتيب العام | الدول |
|---|---|
| ١ | سنغافورة |
| ٢ | هونج كونج |
| ٣ | نيوزيلندا |
| ٤ | الولايات المتحدة الامريكية |
| ٥ | الدنمرك |
| ٦ | النرويج |
| ٧ | المملكة المتحدة |
| ٨ | جمهورية كوريا الجنوبية |
| ٩ | ايسلندا |
| ١٠ | ايرلندا |
| ١١ | فنلندا |
| ١٢ | المملكة العربية السعودية |
| ١٣ | كندا |
| ١٤ | السويد |
| ١٥ | استراليا |

المصدر : قاعدة بيانات تقرير ممارسة أنشطة الاعمال

## ٢. المملكة العربية السعودية الأولى عربيا و٢٣ عالميا كأهم وأقوى مركز مالي في العام

- أحتلت المملكة المرتبة الاولى عربيا و ٢٣ عالميا وذلك كأهم وأقوى مركز مالي عام ٢٠١١م وفقا للتصنيف الذي أصدره منتدى الاقتصاد العالمي . وأضاف التقرير الذي يصدر سنويا أن المملكة تعتبر الاولى عالميا من حيث الاستقرار المالي ، بينما احتلت المرتبة ٤٠ عالميا فيما يتعلق بالخدمات المصرفية .

- وارجع التصنيف قوة المركز المالي للمملكة لعدة أسباب اهمها ثبات القوة الاقتصادية للبنوك ، ونظام العملة السعودي وابتعاد اقتصادها عن ازمة الديون السيادية، وانخفاض تكلفة ممارسة الأعمال التجارية فيها.

- يتم تصنيف هذه المراكز وفقا لـ ١٢٠ متغيرا تشمل بيئة الأعمال والاستقرار المالي وحجم وعمق الأسواق المالية والخدمات المصرفية وغير المصرفية والتأمين وغيرها.

- يذكر أن هونج كونج" احتلت المرتبة الأولى لهذا العام فيما جاءت الولايات المتحدة ثانيا ، وبريطانيا ثالثا ، واحتلت سنغافورة المرتبة الرابعة وحافظت كل من استراليا وكندا وهولندا على المراتب من ٥ إلى ٧ تباعا في الوقت الذي جاءت فيه اليابان ثامنة وسويسرا تاسعة والنرويج في المرتبة العاشرة.

تصنيف الدول العربية من حيث قوة مركزها المالى، عام ٢٠١١م

| الدول | ٢٠١٠ | ٢٠١١ |
|---|---|---|
| المملكة العربية السعودية | ٢٦ | ٢٣ |
| مملكة البحرين | ٢٣ | ٢٤ |
| الامارات العربية المتحدة | ٢١ | ٢٥ |
| الكويت | ٢٨ | ٢٨ |
| الاردن | ٢٩ | ٣٢ |
| المغرب | ٤١ | ٤٦ |

المصدر : مركز الرياض للمعلومات والدراسات الاستشارية

تصنيف الدول الأفضل من حيث الاستقرار المالى، عام ٢٠١١م

| الترتيب | الدول |
|---|---|
| ١ | المملكة العربية السعودية |
| ٢ | سويسرا |
| ٣ | تنزانيا |
| ٤ | هونج كونج |
| ٥ | الامارات العربية المتحدة |
| ٦ | ماليزيا |
| ٧ | تشيلى |
| ٨ | سنغافورة |
| ٩ | النرويج |
| ١٠ | الصين |

المصدر : مركز الرياض للمعلومات والدراسات الاستشارية

## ٤. المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة ١٧ في تقرير التنافسية العالمية

- احتلت السعودية المرتبة ١٧ على المستوى العالمي في تقرير التنافسية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام ٢٠١١/٢٠١٢م، تبعتها دولة الإمارات في المركز ٢٧ وعمان في المركز ٣٢، والكويت في المركز ٣٤، فيما تمسكت قطر بالمرتبة ١٤ ضمن الاقتصاديات العشرين الأولى، حيث استطاعت الدول الخليجية المحافظة على مكانتها بين الاقتصاديات الاربعين الأكثر تنافسية في العالم.

- وتصدرت سويسرا الترتيب العام للسنة الثانية على التوالي، بينما تراجعت السويد إلى المرتبة الثالثة مفسحةً المجال أمام سنغافورة، وحافظت دول الشمال والغرب الأوروبي على مكانتها المتقدمة على قائمة التصنيف العالمي في المراكز العشرة الأولى، حيث جاءت فنلندا رابعا، وألمانيا سادسا، وهولندا سابعا والدنمرك ثامنا والمملكة المتحدة عاشراً.

- في حين شهدت اليابان تراجعا بثلاث مراتب لتحتل المركز التاسع هذا العام، وتواصل الولايات المتحدة تراجعها للعام الثالث على التوالي لتحتل المركز الخامس.

تصنيف بعض الدول العربية وفقاً لمؤشر التافسية، ٢٠١١ - ٢٠١٢م

| الدول | ٢٠١٠ - ٢٠١١ | ٢٠١١-٢٠١٢ |
|---|---|---|
| قطر | ١٧ | ١٤ |
| المملكة العربية السعودية | ٢١ | ١٧ |
| الامارات العربية المتحدة | ٢٥ | ٢٧ |
| عمان | ٣٤ | ٣٢ |
| الكويت | ٣٥ | ٣٤ |

المصدر : المنتدى الاقتصادي العالمي

تصنيف أهم دول العالم وفقاً لمؤشر التافسية، ٢٠١١ - ٢٠١٢م

| الترتيب ٢٠١١-٢٠١٢ | الدول |
|---|---|
| ١ | سويسرا |
| ٢ | سنغافورة |
| ٣ | السويد |
| ٤ | فنلندا |
| ٥ | الولايات المتحدة الامريكية |
| ٦ | المانيا |
| ٧ | هولندا |
| ٨ | الدنمرك |
| ٩ | اليابان |
| ١٠ | المملكة المتحدة |

المصدر : المنتدى الاقتصادي العالمي

## ٥. المملكة العربية السعودية الأولى عالمياً في شمولية بيانات السفر والسياحة و فى المركز ٦٢ عالمياً في مؤشر تنافسية السفر والسياحة

- حققت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى عالمياً في شمولية بيانات السفر والسياحة، حيث أن المملكة حققت المركز الأول بين ١٣٩ دولة في مؤشر (شمولية البيانات السنوية لقطاع السفر والسياحة) لعام ٢٠١١ للسنوات الأربع السابقة عليها، ضمن محور (أولوية السفر والسياحة) من مؤشر تنافسية السفر والسياحة لعام ٢٠١١م، وقد أعلن المنتدى الاقتصادي العالمي WEF، التابع لمنظمة الأمم المتحدة العالمية للسياحة، نتائج هذا المؤشر خلال ملتقى السياحة العالمي الأول الذي عقد في إمارة أندورا. حيث أن هذا التصنيف يمثل اعترافا إضافيا للمملكة بشمولية نظام معلومات السفر والسياحة فيها من ثلاث منظمات دولية شاركت في إعداد التقرير عبر فرق عمل مكونة من المنتدى الاقتصادي العالمي WEF، ومنظمة السياحة العالمية UNWTO، ومجلس السفر والسياحة العالمي WTTC،

- كما تقدمت المملكة العربية السعودية إلى المركز ٦٢ عالمياً في مؤشر تنافسية السفر والسياحة خلال عام ٢٠١١م بعد أن احتلت المركز ٧١ عام ٢٠٠٩م وذلك بعد أن سجلت تنمية ملموسة فيما يتعلق بتوفير الموارد البشرية، والبنية التحتية، وقوانين إجراءات الاستثمار السياحي، وتنافسية في الأسعار.

## ٦. المملكة العربية السعودية تتصدر قائمة «فوربس الشرق الأوسط» لأفضل السياسات الاقتصادية أداءً في العالم العربي

- كشفت مجلة "فوربس - الشرق الأوسط" عن قائمة التصنيف لـ "أفضل السياسيات الاقتصادية أداء في العالم العربي ٢٠١١، حيث خلصت الدراسة التي نشرتها المجلة المتخصصة في الاقتصاد إلى أن الارتفاع الكبير الذي عرفته أسعار النفط خلال العام المنصرم دفع باقتصاديات الدول العربية المصدرة إلى تحقيق النمو في إيراداتها وبذلك تصدرت ٧ دول منها، المراتب الأولى ضمن قائمة (أفضل السياسات الاقتصادية أداءً في العالم العربي ٢٠١١).حيث احتلت السعودية الصدارة ضمن القائمة، والإمارات (المركز الثاني) وقطر (المركز الثالث) وعمان (المركز الرابع)، حيث استغلت فائض الإيرادات في تحسين حجم إنفاقاتها على الاستثمارات الداخلية في البنية التحتية والقطاعات الحيوية كالصحة والتعليم، إضافة إلى رفع مستوى معيشة سكانها، بعدما أقرت غالبية هذه الدول زيادات مهمة في أجور عامليها، وهي نفس الأسباب التي وضعت الكويت في المركز الخامس متبوعة بالعراق ثم الجزائر.

## ٧. المملكة تنهي بنجاح مراجعة سياستها التجارية الأولى منذ انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية

- أنهت المملكة بنجاح كبير المراجعة الأولى لسياستها التجارية في إطار منظمة التجارة العالمية خلال الفترة ٢-٤ ربيع الأول الموافق ٢٥- ٢٧ يناير ٢٠١١م . وقد أشاد العديد من ممثلي الدول الأعضاء الذين شاركوا في اجتماع مناقشة السياسات التجارية للملكة بالطريقة التي اعد بها تقريري المراجعة وبما تضمناه من معلومات وحقائق عن البيئة التجارية والاستثمارية في المملكة وبرؤية المملكة وإستراتيجيتها في تطوير اقتصادها وتنميته، وبالسياسة التي انتهجتها المملكة أثناء الأزمة المالية العالمية، والتي حافظت فيها المملكة على معدلات نمو مقارنة بالكثير من الدول التي لم تتمكن من تجنب آثار تلك الأزمة، كما شدد العديد من ممثلي تلك الدول على العلاقات التجارية التي تربط بين المملكة ودولهم وحرصهم على دعم وتطوير تلك العلاقة والتبادل التجاري مع المملكة، بالإضافة الى التأكيد على الدور المهم التي تلعبه المملكة سواء على مستوى دول الخليج او على المستويين الاقليمى والعالمي.

- تعمل منظمة التجارة العالمية كمنتدى للمراجعة الدورية للسياسات التجارية لدول أعضاء منظمة التجارة العالمية من أجل إتاحة شفافية أكبر وفهم أشمل لهذه السياسات وللممارسات الفعلية للدول أعضاء المنظمة، حيث يتم إجراء عملية مراجعة السياسة التجارية للدول الأعضاء بشكل دوري،

- بينما تختلف الفترة البينية لعملية المراجعة اعتماد على نسبة مشاركة الدولة العضو في التجارة العالمية، وعليه تتم عملية مراجعة السياسة التجارية كل عامين للدول الأعضاء الأربعة الكبار وهم حالياً ( الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكندا واليابان) والمعروفة أيضاً باسم الأربعة، بينما تتم عملية المراجعة للدول الأعضاء الكبرى ال ١٦ التاليين كل أربع سنوات ومن بينهم المملكة والتي انضمت إلى منظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠٥م، أما الأعضاء الباقون فتتم مراجعة سياساتهم التجارية كل ست سنوات، وقد جرت العادة أن يرأس اجتماعات مراجعة السياسات أحد سفراء الدول أعضاء منظمة التجارة العالمية ويتم اختياره بالتنسيق بين سكرتارية المنظمة والدولة التي سيتم إجراء عملية المراجعة لها، وذلك بهدف مناقشة التقريرين المذكورين وما يرد عليهما من أسئلة من الدول أعضاء المنظمة.

## اشادة عالمية بسياسات وبرامج المملكة الاقتصادية والاجتماعية

❑ تعد المملكة العربية السعودية أكبر سوق اقتصادي حر في منطقة الشرق الأوسط. ويتميز الاقتصاد السعودي باستجابته المتسارعة للمتغيرات الاقتصادية المختلفة على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي، فهى من أسرع دول العالم نمواً.

❑ إن التوسعات والتطويرات المستمرة التى تدعمها حكومة المملكة الرشيدة هي دائماً العامل الاساسى والأكبر لإنجاح كل الأنشطة الصناعية والتجارية والمالية والاجتماعية، فالمملكة تحمل الآن جميع السمات والمؤهلات التي تسمح لها بأن تكون فى مصاف العالم الأول من حيث جاذبية الاستثمارات المحلية والاجنبية، وكونها ركيزة أساسية في الاقتصاد العالمي، وكذلك من حيث التفوق الاكاديمي والصحي والاجتماعي والسياحي والصناعي.

- واصل الاقتصاد السعودي أداؤه المتميز مستفيداً من النمو المتزايد في الإنفاق الحكومى على مشاريع البنية التحتية، واستمرار المملكة فى الاصلاحات الاقتصادية والهيكلية العديدة التى تقوم بها لتمكين القطاع الخاص غير النفطي من تحقيق نمو قوي واسع النطاق، فثمنت تقارير عديدة صادرة عن جهات ومنظمات اقتصادية دولية مؤخراً على تميز أداء الاقتصاد الكلي للمملكة، ودورها الاساسي في استقرار السوق البترولية.

- تتسم جميع البرامج الاقتصادية التي تقوم بها المملكة تحت رعاية خادم الحرمين الشرفين - حفظه الله تعالى - بنظرتها الثاقبة والمستقبلية لواقع الاقتصاد المحلى والعالمي لإرساء القواعد الاساسية لاستمرار النهضة الاقتصادية الناجحة للمملكة.

- فقد أشار المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي إلى أن المملكة كانت مهيأة تماماً لمواجهة الأزمة المالية العالمية، حيث أسهمت الأطر الرقابية والتنظيمية السليمة بشكل كبير في تعزيز قدرة القطاع المالي على الصمود، كما أكد أن الإدارة الاقتصادية الرشيدة للثروة النفطية وفرت الحيز المالي الضروري لمواجهة الأزمة المالية العالمية.

- أكد تقرير صندوق النقد الدولي لعام (٢٠١١م) أن المملكة حققت على مدار العقود القليلة الماضية انجازات هائلة فى مؤشرات التنمية الاجتماعية التى تقترب في الوقت الحالي من المتوسطات المسجلة فى دول مجموعة العشرين.

- أشار أعضاء مجلس الصندوق إلى أن المملكة نجحت في تجاوز التباطؤ العالمي، وأعربوا عن رأيهم بأن أفاق الاقتصاد مواتية على المدى القريب، واشادو بدور المملكة للاستمرار فى العمل على تحقيق استقرار الأسواق النفطية ، كما اثنوا على الاصلاحات التى اجرتها الحكومة في السنوات الاخيرة فى مجال التنظيم والرقابة فى القطاع المصرفي.

- أشاد المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي بمتانة النظام المصرفي في المملكة الذي يتمتع بمستويات جيدة من رأس المال ومستويات مرتفعة من السيولة، فقد أظهر الجهاز المصرفي قدرته على مواجهة مجموعة من الصدمات الإقليمية والعالمية، حيث اظهرت نتائج اختبارات التحمل التي أجراها فريق برنامج القطاع المالي ارتفاعاً فى مستويات السيولة ورأس المال التي يحتفظ بها النظام المصرفي السعودي حالياً وأنها تشكل احتياطيات وقائية تضفي المزيد من الثقة في قدرة النظام المصرفي على تحمل الصدمات، كذلك أثنى أعضاء المجلس على السياسة النقدية التي تنتهجها المملكة الهادفة إلى تعزيز متانة النظام المصرفي واستقرار الأسعار.

- اشادت مؤسسة التصنيف العالمية (فيتش) بسياسة المملكة المالية والنقدية الحكيمة التى انتهجتها وابقت على التصنيف الائتماني الذى حصلت عليه المملكة على درجة التميز (-AA) فى التصنيف الائتمانى العالمي وذلك على الرغم من الازمة المالية العالمية التى تمر بها كثير من الدول ومؤسساتها المالية، مما يدل على متانة الاقتصاد والقوة المالية للمملكة وحسن ادارتها لاستثماراتها الخارجية واحتياطاتها من النقد الاجنبي والاشراف المنضبط على القطاع البنكي.

- إن الاقتصاد السعودي يتمتع بعوامل أساسية تجعله في وضع قوي من بينها انخفاض مستويات الديون والمكاسب الناجمة عن ارتفاع سعر النفط الأمر الذي يؤهل المملكة لتسجيل نمو في الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.

# القسم الثاني

## الحصاد الاقتصادي للمنطقة الشرقية عام ٢٠١١م

- المؤشرات الاقتصادية للمنطقة الشرقية

أ- الناتج المحلى الإجمالي للمنطقة الشرقية

ب - مؤشرات البنية الاساسية للمنطقة الشرقية

- المياه
- الطاقة الكهربائية
- شبكة الطرق البرية
- شبكة النقل بالسكك الحديدية
- النقل الجوي والمطارات
- النقل البحري والموانئ
- الاتصالات والخدمات البريدية
- الرعاية الصحية
- الخدمات التعليمية

ج- مؤشر بيئة الاستثمار للمنطقة الشرقية

- أداء الانشطة الاقتصادية فى المنطقة الشرقية عام ٢٠١١م

- النشاط الصناعي
- النشاط التجاري
- النشاط السياحي

# الفصل الاول

# المؤشرات الاقتصادية للمنطقة الشرقية

## أ. الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة الشرقية

- بلغ الناتج المحلي للمنطقة الشرقية في عام ٢٠٠٩م حوالي ٧٨٨ مليار ريال، يمثل ما نسبته ٥٦.٤٪ من إجمالي الناتج المحلي للمملكة.
- أما ناتج المنطقة بدون قطاع الزيت الخام والغاز فقد بلغ ١٧٧.٤ مليار ريال يمثل ما نسبته ٢٢.٦٪ من إجمالي الناتج المحلي للمملكة بدون قطاع الزيت الخام والغاز.
- وقد بلغ متوسط معدل النمو السنوي لناتج المنطقة الشرقية بدون قطاع الزيت الخام والغاز حوالي ١١.٦٪ خلال الفترة ( ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩م).
- ويأتي القطاع الصناعي في المرتبة الأولى من حيث إسهام القطاعات في ناتج المنطقة الشرقية (بدون الزيت الخام )بنسبة ٤٠.٦٪ ، يليه القطاع العقاري والخدمات المالية بنسبة ١١.٤٪، ثم التجارة بنسبة ٨.١٪ ، ثم التشييد والبناء بنسبة ٧.٢٪.

نسبة اسهام القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي للمنطقة الشرقية، عام ٢٠٠٩م

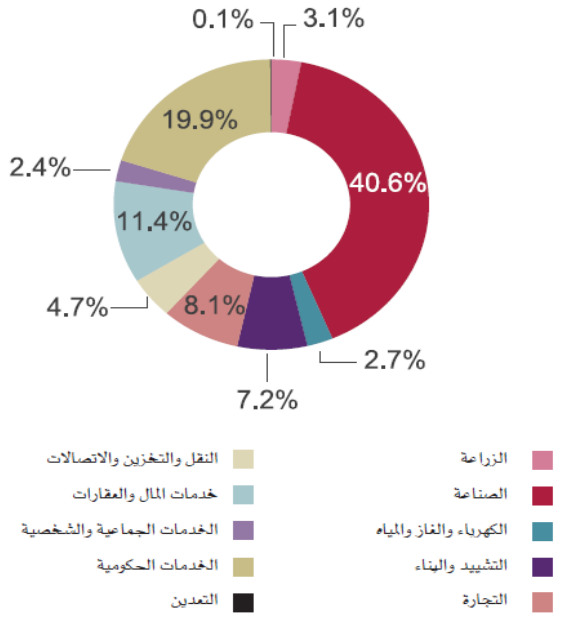


(*) لا يشمل رسوم الاستيراد

المصدر : الهيئة العامة للاستثمار

نسبة اسهام مناطق المملكة العربية السعودية فى الناتج المحلى لمناطق المملكة، عام ٢٠٠٩م

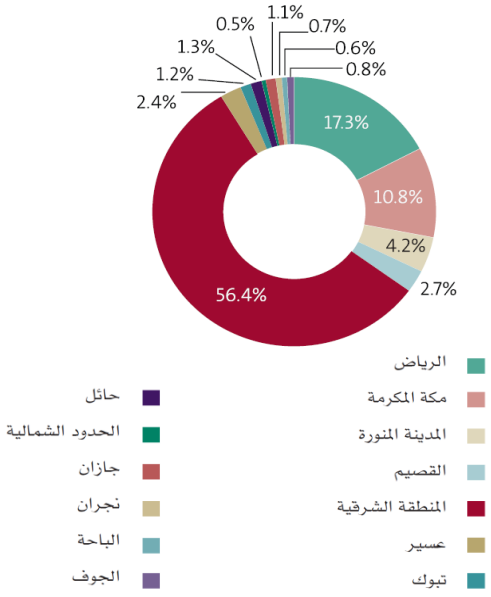


المصدر : الهيئة العامة للاستثمار

## ب. مؤشرات البنية الاساسية للمنطقة الشرقية

### ١. المياه

- تعتمد المنطقة الشرقية في توفير مياه الشرب على مصدرين هما المياه الجوفية والمياه المحلاة، ويوجد بالمنطقة الشرقية ٦ محطات لتحلية المياه المالحة على ساحل الخليج العربي من أهمها وأكبرها ثلاث محطات في مدن الجبيل والخبر والخفجي، وتقوم بتشغيلها المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

- بلغ الإنتاج السنوى من المياه المحلاة فى المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٠م نحو ٨٨٣.٨ مليون متر مكعب، بينما بلغ انتاج محطات الساحل الشرقي ٤٩٤.٤ مليون متر مكعب، مما يمثل ٥٥.٩٪ من الإنتاج السنوى من المياه المحلاة فى المملكة، فى العام نفسه.

- كما يوجد في المنطقة الشرقية إضافة إلى مياه التحلية عدة مشروعات أخرى لتأمين مياه الشرب من الآبار، من أهمها مشروع مياه الهفوف والمبرز بطاقة إنتاجية يومية تزيد عن ١٠٠ ألف متر مكعب، ومشروع مياه حفر الباطن والقيصومة بطاقة تزيد عن ٢٠ ألف متر مكعب يومياً.

- بلغ متوسط كمية الاستهلاك اليومي من المياة في المنطقة الشرقية ١.٣ مليون متر مكعب عام ٢٠١٠م، بزيادة نسبتها ٨.٣٪ عن العام السابق.

- كما بلغ المتوسط السنوى لكمية المياه المستهلكة في المنطقة الشرقية ٤٩١.٩ مليون متر مكعب عام ٢٠١٠م، بزيادة نسبتها ٩.٩٪ عن العام السابق.

الإنتاج السنوى من المياه المحلاة فى المملكة، خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٠)

| البيان | ٢٠٠٩ | | ٢٠١٠ | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المحطات | الإنتاج (مليون متر مكعب) | عدد المحطات | الإنتاج (مليون متر مكعب) |
| محطات الساحل الشرقي | ٦ | ٥٦٠.٦ | ٦ | ٤٩٤.٤ |
| محطات الساحل الغربي | ٢٣ | ٤٦١.٦ | ٢١ | ٣٨٩.٤ |
| الإجمالي | ٢٩ | ١٠٢٢.٢ | ٢٧ | ٨٨٣.٨ |

المصدر : المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة

كميات المياه المستهلكة في المنطقة الشرقية، خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٠)

| البيان* | ٢٠٠٩ (ألف متر مكعب) | ٢٠١٠ (ألف متر مكعب) |
|---|---|---|
| متوسط الاستهلاك اليومى | ١٢٤٤.٤ | ١٣٤٧.٤ |
| متوسط الاستهلاك السنوي | ٤٤٧٧٣٠.٣ | ٤٩١٨٨١.٠ |

(*) لاتشمل القرية العليا، ولا القرى والهجر المستلمة من وزارة الزراعة

المصدر : وزارة المياه والكهرباء

## ٢. الطاقة الكهربائية

- يتم توفير الطاقة الكهربائية في المنطقة الشرقية من ٩ محطات توليد غازية في الدمام والجبيل والقيصومة والسفانية والعثمانية وشدقم، والجعيمة، ومحطتين لتوليد الكهرباء بالديزل في سلوى والرقعي ومحطتين بخاريتين في غزلان والقرية، ويوجد بالمنطقة مجموعة من محطات المحولات ٢٣٠ ك.ف ، ١١٥ ك.ف منتشرة في جميع أنحاء المنطقة ومنها محطات الخرسانية، النعيرية، حرض، وكذلك محطات حفر الباطن، اللصافة، قرية العليا، الصرار، عين دار، يبرين، الشملول، الرفيعة وغيرها، وجميع هذه المحطات ترتبط بخطوط نقل كهربائي ٢٣٠ ، ١١٥ ك.ف، كما ترتبط المنطقة بمنطقة الرياض بخطوط نقل ٣٨٠ ، ٢٣٠، ١١٠ ك.ف. إضافة إلى ذلك فإن محطات التحلية تسهم بجزء آخر من الطاقة الكهربائية للمنطقة الشرقية.

- بلغت مبيعات الشركة السعودية للكهرباء من الطاقة الكهربائية المباعة نحو ٢١٢٢٦٢.٦ جيجاوات / ساعة عام ٢٠١٠م، بينما بلغت الطاقة الكهربائية المباعة للمنطقة الشرقية ٦٥٨٠٣.١ جيجاوات / ساعة، مما يمثل ٣١.٠٪ من إجمالى مبيعات الشركة السعودية للكهرباء من الطاقة الكهربائية المباعة، فى نفس العام.

- ارتفعت مبيعات المنطقة الشرقية من الطاقة الكهربائية المباعة بنسبة ١٢.٧٪ عام ٢٠١٠م عن العام السابق.

- بلغ عدد المشتركين فى خدمات الكهرباء فى المنطقة الشرقية نحو ١٠٤٣.٢ الف مشترك، مما يمثل ١٧.٤٪ من إجمالي عدد المشتركين فى خدمات الكهرباء فى المملكة بنهاية عام ٢٠١٠م.

إجمالى الطاقة الكهربائية المباعة بالمنطقة الشرقية، خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٠ م)

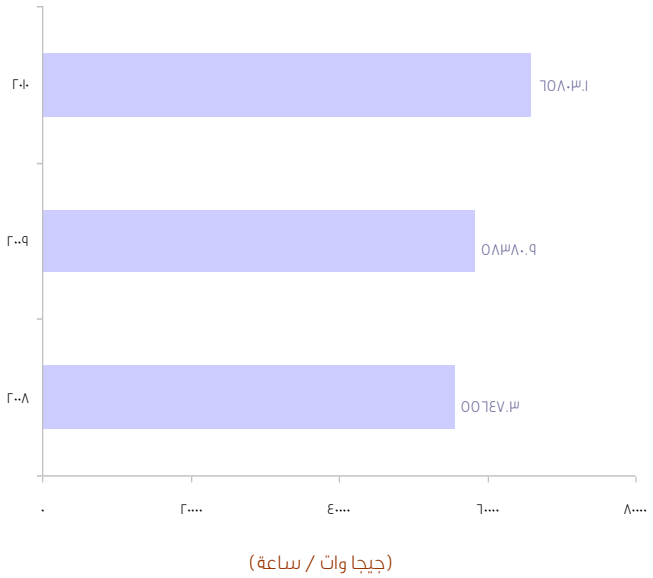


المصدر : الشركة السعودية للكهرباء

طاقة توليد الكهرباء وعدد المشتركين فى المنطقة الشرقية، عام ٢٠١٠م

| البيان | المملكة | المنطقة الشرقية |
|---|---|---|
| قدرة التوليد الفعلية (ميجاوات) | ٤٠٦٩٧ | ١٣٠٠٠ |
| الحمل الذروي (ميجاوات) | ٤٥٦٦١ | ١٣٩٤٠ |
| عـدد المشتركين (الف مشترك) | ٥٩٩٧.٦ | ١٠٤٣.٢ |

المصدر : الشركة السعودية للكهرباء

### ٣. شبكة الطرق البرية

- تتمتع المنطقة الشرقية بشبكة حديثة ومتطورة من الطرق السريعة والجسور والكبارى التى تربط بين مدنها الرئيسية ومرافقها الصناعية والبترولية المختلفة بالمنطقة، كما تربط المنطقة والمناطق المجاورة لها، وقد نُفذت هذه الطرق طبقاً لأحدث المواصفات العالمية.

- تربط المنطقة الشرقية المملكة العربية السعودية بدول مجلس التعاون الخليجى عن طريق جسر الملك فهد الذى يمتد من المنطقة الشرقية الى مملكة البحرين ، فالطريق فوق الجسر مزدوج ذو اتجاهين متضادين، كل منهمًا عرضه (١١،٦ متر) وبه مساران ورصيف للتوقف الاضطراري. ويبلغ طول الجسر خمسة وعشرين كيلومتراً ويبدأ فى المملكة العربية السعودية جنوب مدينة الخبر وفي الجانب البحريني يبدأ الجسر من منطقة الجسرة إلى الغرب من العاصمة المنامة.

- بلغ عدد السيارات القادمة عن طريق الجسر للمملكة ٢٥٨٣.٤ الف سيارة عام ٢٠١٠م، كما عدد السيارات المغادرة ٣٨٠٨.١ الف سيارة فى العام نفسه.

- وتشير البيانات الأولية للمؤسسة العامة لجسر الملك فهد أن أكثر من ١٤.٣ مليون مسافر عبروا جسر الملك فهد خلال عام ٢٠١١ ، في حين أن أكثر من ٥.٨ مليون مركبة عبرت الجسر خلال العام نفسه.

### ٤. النقل بالسكك الحديدية

- ترتبط المنطقة الشرقية بمنطقة الرياض بخط السكك الحديدية الذي يربط مدينة الرياض بالدمام مروراً بكل من الظهران وبقيق والهفوف، ويبلغ طول هذا الخط ٤٤٩ كيلو متراً، كما يوجد خط آخر بطول ٥٥٦ كيلو متر مخصص للبضائع يبدأ من ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ويصل إلى الرياض مروراً ببقيق والهفوف وحرض والخرج،

حركة النقل عبر جسر الملك فهد بين المملكة والبحرين ، عام ٢٠١٠م

| البيان | القيمة (بالالف) |
|---|---|
| سيارات قادمة | ٢٥٨٣.٤ |
| سيارات مغادرة | ٣٨٠٨.١ |
| شاحنات قادمة برسم المملكة | ٣٩.٣ |
| شاحنات قادمة برسم الترانزيت | ٣٠.٢ |
| شاحنات قادمة فارغة | ٩١.٠ |
| شاحنات مغادرة (بضائع صادرة) | ٦٨.٩ |
| شاحنات مغادرة برسم الترانزيت | ٤٥.٣ |
| شاحنات مغادرة فارغة | ٤٣.٠ |

المصدر : مصلحة الجمارك

## ٥. النقل الجوي والمطارات

- يوجد في المنطقة الشرقية ثلاث مطارات منها مطار دولي حديث هو مطار الملك فهد الدولي بالدمام، ومطارين إقليميين أحدهما بالإحساء والآخر هو مطار القيصومة بمحافظة حفر الباطن، ويعتبر مطار الملك فهد الدولي من أحدث المطارات في الشرق الأوسط وأحد الدعامات الأساسية والهامة التي تعتمد عليها المنطقة لنمو حركة النقل والشحن الجوي.

- بلغ عدد الرحلات الجوية عبر مطار الملك فهد الدولي بالدمام ١١٤٣٩ رحلة عام ٢٠١٠م، كما بلغ عدد الركاب القادمين نحو ١١٧٦ ألف راكب، وبلغ عدد الركاب المغادرين نحو ١١٤٧ ألف راكب، فى العام نفسه.

حركة الطائرات السعودية فى مطار الملك فهد بالدمام، عام ٢٠١٠م

| البيان | القيمة |
|---|---|
| عدد الرحلات (رحلة) | ١١٤٣٩ |
| عدد الركاب القادمون (ألف راكب) | ١١٧٦ |
| عدد الركاب المغادرون (ألف راكب) | ١١٤٧ |

المصدر : مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية

## ٦. النقل البحرى والموانئ

- تتميز المنطقة الشرقية بوجود خمسة موانئ لها على الخليج العربي، منها ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ثاني أكبر موانئ المملكة، وميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل، وميناء الجبيل التجاري وميناء الخبر، إضافة إلى الميناء الرئيسي لتصدير النفط في رأس تنوره والذي يصدر منه حوالي ٩٧ ٪ من كمية الزيت الخام والمنتجات البترولية التي تصدرها المملكة، وتسهم موانئ المنطقة الشرقية بنسبة حوالي ٥٠٪ من إجمالي حركة النقل البحري للمملكة.

- تشير البيانات الرسمية لحركة المناولة لموانئ المنطقة الشرقية لعام ٢٠١٠م ، إلى أن عدد السفن العابرة لميناء الملك عبد العزيز تقدر بنحو ٢٢٤٣ سفينة ولميناء الجبيل التجاري ٣٦٥ سفينة ولميناء الملك فهد بالجبيل ١٦٥٤ سفينة.

حركة المناولة في بعض موانى المنطقة الشرقية، عام ٢٠١٠م

| البيان | ميناء الملك عبد العزيز بالدمام | ميناء الجبيل التجاري | ميناء الملك فهد بالجبيل |
|---|---|---|---|
| الواردات (ألف طن) | ١٧٧٤٢ | ١٨٣٣ | ٨٦٧٧ |
| الصادرات (ألف طن) | ٥٨٥٤ | ٢٥٢٤ | ٣٧٧٠٩ |
| المجموع (ألف طن) | ٢٣٥٩٦ | ٤٣٥٧ | ٤٦٣٨٦ |
| عدد السفن (سفينة) | ٢٢٤٣ | ٣٦٥ | ١٦٥٤ |
| عدد الأرصفة (رصيف) | ٣٩ | ١٦ | ٢٣ |

المصدر : المؤسسة العامة للموانئ

## ٧. الاتصالات والخدمات البريدية

- تغطي المنطقة الشرقية شبكات الاتصال من خلال الخطوط الهاتفية الثابتة وخطوط الجوال والخط الرقمي DSL وتعتبر المنطقة الشرقية من أعلى مناطق المملكة في نسبة انتشار الحاسب الآلي..
- تقدر نسبة انتشار الحاسب الالى بين الافراد بالشرقية بنسبة ٥٣٪. وفقاً لبيانات عام ٢٠١٠م ،
- كما تقدر نسبة انتشار الانترنت بين الافراد بالشرقية بنسبة ٤٣.٣٪، فى العام نفسه.
- كما يقدر عدد مستخدمي الانترنت بنحو ١.٨ مليون مستخدم.
- بلغ عدد خطوط الهاتف الثابت بالمنطقة الشرقية بنحو ٧٣٤.٤ ألف خط.
- وفيما يتعلق بالخدمات البريدية فى المنطقة الشرقية، فقد بلغ عدد مكاتب البريد الرئيسية بالمنطقة ٧٧ مكتب، و نحو ١٦ وكالة بريدية، ونحو ٨٨٣٢٥ صندوق بريد للمشتركين عام ٢٠٠٩م.

خدمات الاتصالات فى المنطقة الشرقية، عام ٢٠١٠م

| البيان | القيمة |
|---|---|
| نسبة انتشار الحاسب الالى بين الافراد بالشرقية (٪) | ٥٣ |
| نسبة انتشار الانترنت بين الافراد بالشرقية (٪) | ٤٣.٣ |
| عدد مستخدمي الانترنت (مليون مستخدم)* | ١.٨ |
| عدد خطوط الهاتف الثابت بالشرقية (ألف خط) | ٧٣٤.٤ |

(*) بيان تقديري

المصدر : هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات

الخدمات البريدية فى المنطقة الشرقية، عام ٢٠٠٩م

| البيان | القيمة |
|---|---|
| مكاتب البريد الرئيسية | ٧٧ |
| الوكالات البريدية | ١٦ |
| عدد صناديق البريد للمشتركين | ٨٨٣٢٥ |
| عدد صناديق بريد الوكالات | ٢٣٥٠٠ |

المصدر : مؤسسة البريد السعودي

## ٨. الرعاية الصحية

- يحتل قطاع الخدمات الصحية بالمنطقة الشرقية موقعاً متميزاً بين باقي القطاعات الخدمية الأخرى نظراً للأهمية التي تفرضها طبيعة الخدمات التي يقدمها هذا القطاع لاتصالها المباشر بصحة أفراد المجتمع وحياتهم

- شهدت الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة بالمنطقة الشرقية تطوراً مشهوداً في جميع جوانبها الوقائية والعلاجية ورعاية الأمومة والطفولة وغيرها، وذلك في مدة زمنية قياسية تحقق خلالها تقدماً متميزاً في مؤشرات الحالة الصحية.

- بلغ عدد المستشفيات بوزارة الصحة ٣٣ مستشفى، هذا بالإضافة لوجود العديد من مستشفيات القطاع الخاص والجهات الحكومية الأخرى، كمستشفيات الحرس الوطني، ومستشفيات القوات المسلحة، ومستشفيات أرامكو، وغيرها من المستشفيات، وفقاً لبيانات عام ٢٠١٠م.

- كما بلغ عدد المراكز الصحية بالمنطقة الشرقية ٢٢٨ مركز صحي، ومركزين للتأهيل الطبي، و ١٠ مراكز للمراقبة الصحية الوقائية، عام ٢٠١٠م.

## ٩. الخدمات التعليمية

- بلغ عدد المدارس في المنطقة الشرقية حوالى ٢٧١٥ مدرسة عام ٢٠١٠ م، بنسبة ١٠.٣٪ من إجمالى مدارس المملكة، حيث بلغ مدارس البنين ١٤٢٩ مدرسة، وعدد مدارس البنات ١٢٨٦ مدرسة، في العام نفسه.

بعض مرافق وزارة الصحة في المنطقة الشرقية، عام ٢٠١٠م

| البيان | العدد |
|---|---|
| عدد المستشفيات | ٣٣ |
| عدد المراكز الصحية | ٢٢٨ |
| عدد مراكز تأهيل طبي | ٢ |
| عدد مراكز المراقبة الصحية الوقائية | ١٠ |

المصدر : وزارة الصحة

عدد المدارس في المنطقة الشرقية، عام ٢٠١٠م

| عدد المدارس* | العدد |
|---|---|
| مدارس البنين | ١٤٢٩ |
| مدارس البنات | ١٢٨٦ |
| إجمالى عدد مدارس الشرقية | ٢٧١٥ |
| النسبة إلى إجمالى مدارس المملكة (٪) | ١٠.٣ |

(*) : تشمل المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية

المصدر : وزارة التربية والتعليم

## ج. مؤشر بيئة الاستثمار للمنطقة الشرقية

- تهدف الهيئة العامة للاستثمار إلى تحسين بيئة الاستثمار في كل منطقة من مناطق المملكة من خلال تحديد وقياس عناصر القوة والضعف في بيئة الاستثمار بكل منطقة وإعداد تقارير دورية عن مؤشر التنافسية لكل منطقة يتم من خلاله تقييم للوضع الراهن لمدى تنافسية المنطقة وبيان عناصر الجذب والمزايا النسبية وأوجه القصور وتحديد التحسينات المطلوب تنفيذها لتطوير بيئة الاستثمار وتأهيلها لجذب مزيد من الاستثمارات الوطنية والأجنبية .

- وفقاً لنتائج مؤشر بيئة الاستثمار لعام ٢٠٠٩ م الذي أعدته وكالة تنمية المناطق صنفت المنطقة الشرقية ضمن مناطق المملكة المتقدمة، حيث حصلت المنطقة الشرقية على إجمالي نقاط بلغ ٥.٢٢ من ٧ وفقا لمؤشر بيئة الاستثمار لعام ٢٠٠٩م،

- ويرجع الأداء القوى للمنطقة الشرقية في المقام الأول إلى الانجازات التي حققتها المنطقة بمحاور المؤشرات الاقتصادية الأساسية، ومحفزات التنافسية الاقتصادية.

- وسجلت المنطقة الشرقية أداءً قوياً أيضا على مستوى محور عوامل الابتكار وتطوير الأعمال . وتشير هذه النتائج إلى أن المنطقة الشرقية تتميز بأداء قوي بشكل عام وخصوصاً فيما يتعلق بأساسيات التنافسية الاقتصادية.

## المنطقة الشرقية حقائق وارقام

❑ تقع المنطقة الشرقية في موقع استراتيجى مهم، في الجزء الشرقى من المملكة العربية السعودية، حيث إنها تطل على الخليج العربي، وتبلغ مساحتها الكلية حوالي ٧٧٨٤٧٩ كيلومتراً مربعاً، مما تمثل ٣٦.٢ ٪ من المساحة الإجمالية للمملكة، والتي تتجاوز مليوني كيلومتر مربع ، وبذلك تعتبر المنطقة الشرقية أوسع إمارات المملكة مساحة، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤.١ مليون نسمة، (وفقاً للنتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٣١ هـ) ، وبذلك تنخفض الكثافة السكانية بها، نظراً لاتساع مساحتها ، وتعد أقل المناطق إزدحاما بالسكان.

❑ يتوافر بالمنطقة الشرقية العديد من الموارد الطبيعية ذات الأهمية البالغة من الناحية الاقتصادية، مثل المواد الخام الزراعية كالفواكه وبعض الخضروات والحبوب، وكلها يمكن استخدامها كمدخلات في العديد من الصناعات الغذائية، حيث يقدر نصيب المنطقة الشرقية من المساحة المحصولية لجميع المحاصيل بحوالي ٦٠.٦ ألف هكتار، مما يمثل حوالي ٧.٣ ٪ من إجمالي المساحة المحصولية لجميع المحاصيل في المملكة في العام نفسه، عام ٢٠٠٩م.

❑ وفيما يتعلق بالموارد المعدنية فالمنطقة الشرقية تحتوي على العديد من الثروات الطبيعية المعدنية ذات الأهمية الكبيرة لقطاع التشييد والبناء مثل الحجر الطينى والحجر الجيرى وترسبات ملح الطعام ورمل السيليكا، وكل هذه المواد يمكن استخدامها كمدخلات في صناعات الأسمنت والسيراميك والصناعات الخرسانية وأحجار البناء وملح الطعام والزجاج والخزف وغيرها، هذا بالإضافة إلى ما تقوم بإنتاجه الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، ومنتجات مصانع تكرير البترول، وجميعها يمكن استخدامها في العديد من الصناعات التحويلية المعدنية والبلاستيكية والكيماوية والأسمدة الزراعية والملابس الصناعية والجلود الصناعية وغيرها من الصناعات.

❑ تشير احدث البيانات الرسمية الصادرة عن المنطقة الشرقية أن الإنتاج السنوى من المياه المحلاة فى المملكة العربية السعودية بلغ عام ٢٠١٠م نحو ٨٨٣.٨ مليون متر مكعب، بينما بلغ انتاج محطات الساحل الشرقي ٤٩٤.٤ مليون متر مكعب، مما يمثل ٥٥.٩ ٪ من الإنتاج السنوى من المياه المحلاة فى المملكة، فى العام نفسه.

- كما بلغ عدد المشتركين فى خدمات الكهرباء فى المنطقة الشرقية نحو ١٠٤٣.٢ الف مشترك، مما يمثل ١٧.٤٪ من إجمالي عدد المشتركين فى خدمات الكهرباء فى المملكة بنهاية عام ٢٠١٠م.
- ترتبط المنطقة الشرقية بمنطقة الرياض بخط السكك الحديدية الذي يربط مدينة الرياض بالدمام مروراً بكل من الظهران وبقيق والهفوف، ويبلغ طول هذا الخط ٤٤٩ كيلو متراً، كما يوجد خط آخر بطول ٥٥٦ كيلو متر مخصص للبضائع يبدأ من ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ويصل إلى الرياض مروراً ببقيق والهفوف وحرض والخرج،
- بلغ عدد الرحلات الجوية عبر مطار الملك فهد الدولي بالدمام ١١٤٣٩ رحلة عام ٢٠١٠م، كما بلغ عدد الركاب القادمين نحو ١١٧٦ ألف راكب، وبلغ عدد الركاب المغادرين نحو ١١٤٧ ألف راكب، فى العام نفسه.
- يقدر عدد السفن العابرة لميناء الملك عبد العزيز بنحو ٢٢٤٣ سفينة ولميناء الجبيل التجاري ٣٦٥ سفينة ولميناء الملك فهد بالجبيل ١٦٥٤ سفينة.
- تقدر نسبة انتشار الحاسب الالى بين الافراد بالشرقية بنسبة ٥٣٪. وفقاً لبيانات عام ٢٠١٠م ، كما تقدر نسبة انتشار الحاسب الانترنت بين الافراد بالشرقية بنسبة ٤٣.٣٪، فى العام نفسه.
- كما يقدر عدد مستخدمي الانترنت بنحو ١٨٢٠ ألف مستخدم، وبلغ عدد خطوط الهاتف الثابت بالمنطقة الشرقية بنحو ٧٣٤.٤ ألف خط.
- بلغ عدد المستشفيات بوزارة الصحة ٣٣ مستشفى، هذا بالإضافة لوجود العديد من مستشفيات القطاع الخاص والجهات الحكومية الأخرى، كمستشفيات الحرس الوطنى، ومستشفيات القوات المسلحة، ومستشفيات أرامكو، وغيرها من المستشفيات، وفقاً لبيانات عام ٢٠١٠م.
- كما بلغ عدد المراكز الصحية بالمنطقة الشرقية ٢٢٨ مركز صحي، ومركزين للتأهيل الطبي، ١٠ مراكز للمراقبة الصحية الوقائية، عام ٢٠١٠م.
- بلغ عدد المدارس فى المنطقة الشرقية حوالى ٢٧١٥ مدرسة عام ٢٠١٠ م، بنسبة ١٠.٣٪ من إجمالى مدارس المملكة، حيث بلغ مدارس البنين ١٤٢٩ مدرسة، وعدد مدارس البنات ١٢٨٦ مدرسة، فى العام نفسه.
- وفقاً لنتائج مؤشر بيئة الاستثمار لعام ٢٠٠٩ م الذي أعدته وكالة تنمية المناطق صنفت المنطقة الشرقية ضمن مناطق المملكة المتقدمة، حيث حصلت المنطقة الشرقية على إجمالي نقاط بلغ ٥.٢٢ من ٧ وفقا لمؤشر بيئة الاستثمار لعام ٢٠٠٩م.

# الفصل الثاني

# أداء الانشطة الاقتصادية فى المنطقة الشرقية عام ٢٠١١م

## أولاً . أداء النشاط الصناعي بالمنطقة الشرقية عام ٢٠١١م

### ١. عدد المصانع المنتجة في المنطقة الشرقية، حتى نهاية عام ٢٠١١م

- بلغ عدد المصانع المنتجة - المرخصة بموجب نظامي حماية وتشجيع الصناعات الوطنية واستثمار رأس المال الأجنبي - بالمملكة العربية السعودية، ٥٠٤٣ مصنعاً، وذلك حتى نهاية عام ٢٠١١م.
- ارتفع معدل النمو السنوي لعدد المصانع المنتجة في المملكة بحوالي ٢٤.٦٪ نهاية عام ٢٠١١م، مقارنة بنهاية عام ٢٠٠٧م.
- يقدر عدد المصانع المنتجة - المرخصة بموجب نظامي حماية وتشجيع الصناعات الوطنية واستثمار رأس المال الاجنبي - بالمنطقة الشرقية ١١٥٧ مصنع، وذلك حتى نهاية عام ٢٠١١م، مما يمثل ٢٢.٩٪ من إجمالي مصانع المملكة نهاية العام نفسه.
- احتلت المنطقة الشرقية المركز الثالث على مستوى المملكة من حيث عدد المصانع الموجودة بها، وذلك بعد منطقتى الرياض ومكة المكرمة، نهاية عام ٢٠١١م.
- بلغت الزيادة في عدد المصانع المنتجة بالمنطقة نهاية عام ٢٠١١م بنحو ٢٥٣ مصنعاً، مقارنة بعام ٢٠٠٧م.
- ارتفع معدل النمو السنوي لعدد المصانع المنتجة في المنطقة بحوالي ٢٨٪ نهاية عام ٢٠١١م، مقارنة بنهاية عام ٢٠٠٧م.

المصانع المنتجة في المملكة العربية السعودية، خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

| السنة (البيان تراكمي) | عدد المصانع المنتجة في المملكة العربية السعودية (مصنع) | عدد المصانع المنتجة في المنطقة الشرقية (مصنع) |
|---|---|---|
| ٢٠٠٧ | ٤٠٤٨ | ٩٠٤ |
| ٢٠٠٩ | ٤٥٦١ | ٩٩٤ |
| ٢٠١١ | ٥٠٤٣ | ١١٥٧ |

المصدر : وزارة التجارة والصناعة

المصانع المنتجة في المنطقة الشرقية، خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

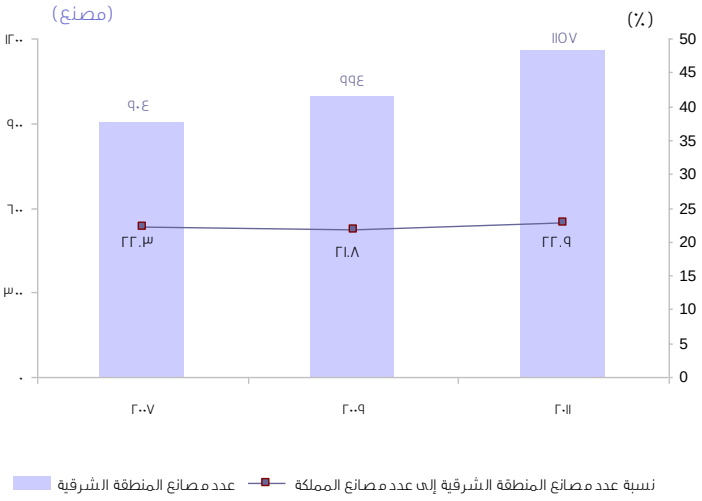


المصدر : وزارة التجارة والصناعة

## ٢. الأهمية النسبية لمصانع المنطقة الشرقية من حيث النشاط الصناعي

- شغلت صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى (منتجات غير معدنية) المرتبة الأولى من حيث عدد مصانع المنطقة الشرقية، حيث بلغ عددها ١٨١ مصنعاً، نهاية عام ٢٠١١م.
- كما شغلت صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات المرتبة الثانية من حيث عدد مصانع المنطقة الشرقية، حيث بلغ عددها ١٥١ مصنعاً، نهاية عام ٢٠١١م.
- كذلك احتلت صناعة المواد والمنتجات الكيميائية المرتبة الثالثة من حيث عدد مصانع المنطقة الشرقية حيث بلغ عددها ١٣٣ مصنعاً نهاية عام ٢٠١١م.
- تمثل مصانع منتجات المعادن اللافلزية الأخرى (ما نسبته ١٥.٦٪ من إجمالي عدد مصانع المنطقة الشرقية، نهاية عام ٢٠١١م، وتمثل حوالي ٢٢.٢٪ من إجمالي عدد مصانع منتجات المعادن اللافلزية على مستوى المملكة العربية السعودية. نهاية العام نفسه.
- كما تمثل مصانع المنتجات الغذائية والمشروبات ١٣.١٪ من إجمالي عدد مصانع المنطقة الشرقية، نهاية ٢٠١١م، وتمثل حوالي ١٩.٢٪ من إجمالي عدد مصانع المنتجات الغذائية والمشروبات على مستوى المملكة العربية السعودية، نهاية العام نفسه.
- كذلك تمثل مصانع المواد والمنتجات الكيميائية ١١.٥٪ من إجمالي عدد مصانع المنطقة الشرقية نهاية عام ٢٠١١م ، وتمثل حوالي ٢٤٪ من إجمالي عدد مصانع صناعة المواد والمنتجات الكيميائية على مستوى المملكة العربية السعودية، نهاية العام نفسه.

الأنشطة الصناعية للمصانع المنتجة، في المنطقة الشرقية، حتى نهاية عام ٢٠١١م

| النشاط الصناعي (البيان تراكمي) | عدد المصانع (مصنع) |
|---|---|
| صناعة المنتجات الغذائية | ١٥١ |
| صناعة المنسوجات | ١٨ |
| صناعة الملابس | ١٥ |
| صناعات جلدية | ٨ |
| صناعة الخشب والمنتجات الخشبية | ٢٤ |
| صناعة الورق ومنتجاته | ٤٩ |
| الطباعة والنشر | ١٥ |
| صناعة المنتجات البترولية المكررة | ٣٧ |
| صناعة المواد والمنتجات الكيميائية | ١٣٣ |
| صناعة منتجات المطاط واللدائن | ١٢٠ |
| صناعة منتجات المعادن اللافلزية | ١٨١ |
| الصناعات الأساسية للمعادن | ٨٣ |
| صناعة المنتجات المعدنية الإنشائية | ١١٢ |
| صناعة الآلات والمعدات | ٤٦ |
| صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية | ٣٣ |
| صناعة معدات وأجهزة الراديو والتليفزيون، والاتصالات | ٨ |
| الاجهزة المتخصصة | ٥ |
| صناعة المركبات والمقطورات | ٣٧ |
| صناعة معدات النقل الأخرى | ٦ |
| صناعة الأثاث | ٦٥ |
| إعادة التدوير (تشغيل) النفايات والخردة (المعدنية وغير المعدنية) | ١١ |
| **إجمالي عدد المصانع** | **١١٥٧** |

المصدر : وزارة التجارة والصناعة

## ٣. حجم العمالة في المصانع المنتجة بالمنطقة الشرقية، حتى نهاية عام ٢٠١١م

- بلغ إجمالي عدد عمال المصانع المنتجة - المرخصة بموجب نظامي حماية وتشجيع الصناعات الوطنية واستثمار رأس المال الاجنبي - بالمملكة العربية السعودية ٦٣٧.٩ ألف عاملاً، وذلك حتى نهاية عام ٢٠١١م.
- ارتفع معدل النمو السنوي لحجم العمالة بالمصانع المنتجة في المملكة بحوالي ٤٦.١٪ نهاية عام ٢٠١١م ، مقارنة بنهاية عام ٢٠٠٧م.
- يقدر إجمالي عدد عمال المصانع المنتجة - المرخصة بموجب نظامي حماية وتشجيع الصناعات الوطنية واستثمار رأس المال الاجنبي - بالمنطقة الشرقية ١٥٩.٨ ألف عامل، وذلك حتى نهاية عام ٢٠١١م، مما يمثل ٢٥.١٪ من حجم العمالة بمصانع المملكة، نهاية العام نفسه.
- احتلت المنطقة الشرقية المركز الثالث على مستوى المملكة من حيث عدد عمال المصانع الموجودة بها وذلك بعد منطقتي الرياض ومكة المكرمة.
- بلغت الزيادة في عدد عمال المصانع المنتجة بالمنطقة نهاية عام ٢٠١١م بنحو ٤٩.٥ ألف عامل، مقارنة بنهاية عام ٢٠٠٧م.
- ارتفع معدل النمو السنوي لحجم العمالة بالمصانع المنتجة في المنطقة الشرقية بحوالي ٤٤.٩٪ نهاية عام ٢٠١١م، مقارنة بنهاية عام ٢٠٠٧م.

حجم العمالة في المصانع المنتجة بالمنطقة الشرقية، خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

| السنة (البيان تراكمي) | عدد عمال المصانع المنتجة في المملكة العربية السعودية (ألف عامل) | عدد عمال المصانع المنتجة في المنطقة الشرقية (ألف عامل) |
|---|---|---|
| ٢٠٠٧ | ٤٣٦.٧ | ١١٠.٣ |
| ٢٠٠٩ | ٥١٩.٨ | ١٢٧.٤ |
| ٢٠١١ | ٦٣٧.٩ | ١٥٩.٨ |

المصدر : وزارة التجارة والصناعة

حجم العمالة في المصانع المنتجة بالمنطقة الشرقية، خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

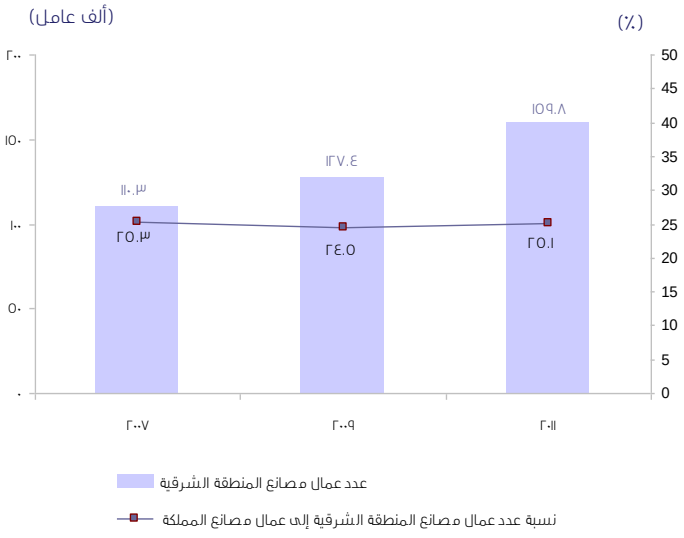


المصدر : وزارة التجارة والصناعة

## ٤. الأهمية النسبية لعمال مصانع المنطقة الشرقية من حيث النشاط الصناعي

- جاءت صناعة منتجات المعادن اللافلزية (منتجات غير معدنية) في المرتبة الأولى من حيث عدد عمال مصانع المنطقة الشرقية، حيث بلغ عددهم ٢١.٩ آلاف عامل، نهاية عام ٢٠١١م.
- تليها صناعة الصناعات الأساسية للمعادن في المرتبة الثانية من حيث عدد عمال مصانع المنطقة الشرقية حيث قدر عددهم بما يزيد عن ٢٠.٦ ألف عامل نهاية عام ٢٠١١ م.
- كذلك احتلت صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات المرتبة الثالثة من حيث عدد عمال مصانع المنطقة الشرقية، حيث بلغ عددهم ١٩.٣ ألف عامل، نهاية عام ٢٠١١ م .
- يمثل عمال صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى ما نسبته ١٣.٧٪ من إجمالي عمال مصانع المنطقة الشرقية، نهاية عام ٢٠١١م، وهم يمثلون حوالي ٢٤٪ من إجمالي عمال صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى (منتجات غير معدنية) على مستوى المملكة العربية السعودية، نهاية العام نفسه.
- كما يمثل عمال مصانع صناعة الصناعات الأساسية للمعادن ١٢.٩٪ من إجمالي عمال مصانع المنطقة الشرقية، نهاية عام ٢٠١١م، وهم يمثلون حوالي ٤٦.٤٪ من إجمالي عمال مصانع صناعة الصناعات الأساسية للمعادن على مستوى المملكة العربية السعودية، نهاية العام نفسه.
- كذلك يمثل عمال مصانع المنتجات الغذائية والمشروبات ١٢.١٪ من إجمالي عمال مصانع المنطقة الشرقية، نهاية ٢٠١١م، وهم بدورهم يمثلون حوالي ١٥.٧٪ من إجمالي عمال مصانع صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات على مستوى المملكة العربية السعودية، نهاية العام نفسه.

عدد عمال مصانع المنطقة الشرقية حسب النشاط الصناعي، حتى نهاية عام ٢٠١١م

| النشاط الصناعي (البيان تراكمي) | عدد العمال (عامل) |
|---|---|
| صناعة المنتجات الغذائية | ١٩٢٨٧ |
| صناعة المنسوجات | ١٣١٨ |
| صناعة الملابس | ١٠٩٤ |
| صناعات جلدية | ٥٦٢ |
| صناعة الخشب والمنتجات الخشبية | ٢٨٢٨ |
| صناعة الورق ومنتجاته | ٧٧٠١ |
| الطباعة والنشر | ١٩٦٦ |
| صناعة المنتجات البترولية المكررة | ١٤٥٨٥ |
| صناعة المواد والمنتجات الكيميائية | ١٤٩٤٦ |
| صناعة منتجات المطاط واللدائن | ١١٠٢٥ |
| صناعة منتجات المعادن اللافلزية | ٢١٨٩٥ |
| الصناعات الأساسية للمعادن | ٢٠٥٦٥ |
| صناعة المنتجات المعدنية الإنشائية | ١٣١٩٥ |
| صناعة الآلات والمعدات | ١٠٥٠٥ |
| صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية | ٥٨٨٥ |
| صناعة معدات وأجهزة الراديو والتليفزيون، والاتصالات | ٥٩٤ |
| الاجهزة المتخصصة | ٤٨٥ |
| صناعة المركبات والمقطورات | ٤٣٦٩ |
| صناعة معدات النقل الأخرى | ٣٣٠ |
| صناعة الأثاث | ٥٧٣٠ |
| إعادة التدوير (تشغيل) النفايات والخردة (المعدنية وغير المعدنية) | ٩٧٨ |
| **إجمالي عدد العمال** | **١٥٩٨٤٣** |

المصدر : وزارة التجارة والصناعة

## ٥. قيمة تمويل المصانع المنتجة في المنطقة الشرقية، حتى نهاية عام ٢٠١١م

- بلغ إجمالي قيمة تمويل المصانع المنتجة - المرخصة بموجب نظامي حماية وتشجيع الصناعات الوطنية واستثمار رأس المال الاجنبي - بالمملكة العربية السعودية نحو ٥٠٧.٠ مليار ريال، وذلك حتى نهاية عام ٢٠١١م.
- ارتفع معدل النمو السنوي لقيمة تمويل المصانع المنتجة في المملكة بحوالي ٥١.٤٪ نهاية عام ٢٠١١م، مقارنة بنهاية عام ٢٠٠٧م.
- تقدر قيمة تمويل المصانع المنتجة - المرخصة بموجب نظامي حماية وتشجيع الصناعات الوطنية واستثمار رأس المال الاجنبي - بالمنطقة الشرقية نحو ٢٣٠.٢ مليار ريال، وذلك حتى نهاية عام ٢٠١١م، مما يمثل ما نسبته ٤٥.٤٪ من إجمالي قيمة تمويل مصانع المملكة، نهاية العام نفسه.
- احتلت المنطقة الشرقية المركز الأول على مستوى المملكة من حيث قيمة تمويل المصانع الموجودة بها، نهاية عام ٢٠١١م.
- تقدر الزيادة في قيمة تمويل المصانع المنتجة بالمنطقة نهاية عام ٢٠١١م بنحو ٦٩.٢ مليار ريال، مقارنة بنهاية عام ٢٠٠٧م.
- ارتفع معدل النمو السنوي لقيمة تمويل المصانع المنتجة في المنطقة الشرقية بحوالي ٤٣.٠٪ نهاية عام ٢٠١١م مقارنة بنهاية عام ٢٠٠٧م.

قيمة تمويل المصانع المنتجة في المملكة العربية السعودية، خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

| السنة (البيان تراكمي) | حجم تمويل المصانع المنتجة في المملكة العربية السعودية (مليار ريال) | حجم تمويل المصانع المنتجة في المنطقة الشرقية (مليار ريال) |
|---|---|---|
| ٢٠٠٧ | ٣٣٤.٨ | ١٦١.٠ |
| ٢٠٠٩ | ٣٩٩.٣ | ١٩٢.٤ |
| ٢٠١١ | ٥٠٧.٠ | ٢٣٠.٢ |

المصدر : وزارة التجارة والصناعة

قيمة تمويل المصانع المنتجة في المنطقة الشرقية، خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١١م)

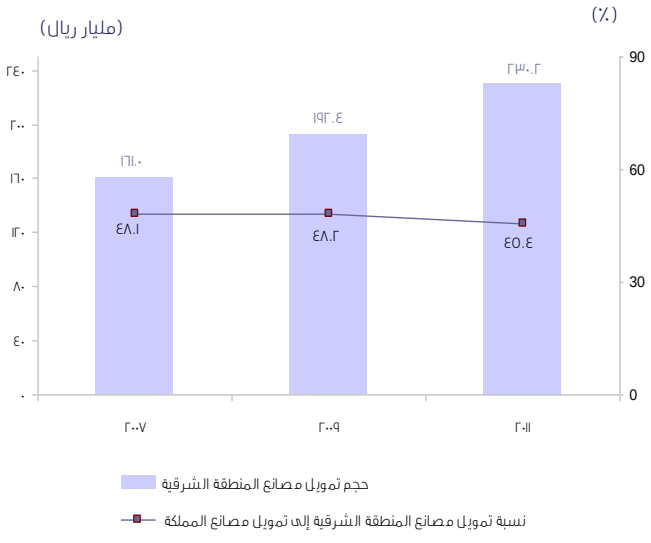


المصدر : وزارة التجارة والصناعة

## ٦. الأهمية النسبية لقيمة تمويل مصانع المنطقة الشرقية من حيث النشاط الصناعي

- شغلت صناعة المنتجات البترولية المكررة المرتبة الأولى من حيث قيمة تمويل مصانع المنطقة الشرقية حيث بلغ قيمة تمويلها ١٢٤.٦ مليار ريال، نهاية عام ٢٠١١م.
- كما احتلت صناعة المواد والمنتجات الكيميائية المرتبة الثانية من حيث قيمة تمويل مصانع المنطقة الشرقية، حيث بلغت قيمة تمويلها ٣٢.٩ مليار ريال، نهاية عام ٢٠١١م .
- كذلك شغلت الصناعات الأساسية للمعادن المرتبة الثالثة من حيث قيمة تمويل مصانع المنطقة الشرقية، حيث بلغت قيمة تمويلها ٣١.٥ مليار ريال، نهاية عام ٢٠١١م .
- تمثل قيمة تمويل صناعة المنتجات البترولية المكررة ما نسبته ٥٤.١ ٪ من إجمالي قيمة تمويل مصانع المنطقة الشرقية نهاية ٢٠١١م، ويمثل حوالي ٦٢ ٪ من إجمالي قيمة تمويل مصانع المنتجات البترولية المكررة على مستوى المملكة العربية السعودية، نهاية العام نفسه.
- كما تمثل قيمة تمويل صناعة المواد والمنتجات الكيميائية ١٤.٣٪ من إجمالي قيمة تمويل مصانع المنطقة الشرقية نهاية ٢٠١١م، ويمثل حوالي ٣٩.٩٪ من إجمالي قيمة تمويل مصانع صناعة المواد والمنتجات الكيميائية على مستوى المملكة العربية السعودية، نهاية العام نفسه.
- كما تمثل قيمة تمويل الصناعات الأساسية للمعادن ١٣.٧٪ من إجمالي قيمة تمويل مصانع المنطقة الشرقية، نهاية ٢٠١١م، ويمثل حوالي ٧٧.٠ ٪ من إجمالي قيمة تمويل الصناعات الأساسية للمعادن على مستوى المملكة العربية السعودية، نهاية العام نفسه.

قيمة تمويل مصانع المنطقة الشرقية حسب النشاط الصناعي، حتى نهاية عام ٢٠١١م

| النشاط الصناعي (البيان تراكمي) | إجمالي التمويل (مليون ريال) |
|---|---|
| صناعة المنتجات الغذائية | ٦٢١٦.٣ |
| صناعة المنسوجات | ٤٦٢.٣ |
| صناعة الملابس | ٦١.٦ |
| صناعات جلدية | ٩٤.٨ |
| صناعة الخشب والمنتجات الخشبية | ٧٨٤.٢ |
| صناعة الورق ومنتجاته | ٢٥٩٦.٤ |
| الطباعة والنشر | ٣٧٩.٠ |
| صناعة المنتجات البترولية المكررة | ١٢٤٥٧٩.٠ |
| صناعة المواد والمنتجات الكيميائية | ٣٢٨٧١.٧ |
| صناعة منتجات المطاط واللدائن | ٣٣٣٢.٨ |
| صناعة منتجات المعادن اللافلزية | ١٥٦١٩.١ |
| الصناعات الأساسية للمعادن | ٣١٥٤٠.٩ |
| صناعة المنتجات المعدنية الإنشائية | ٣٤٤٤.٨ |
| صناعة الآلات والمعدات | ٢٣٦٩.٣ |
| صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية | ١٧٦٨.٦ |
| صناعة معدات وأجهزة الراديو والتليفزيون، والاتصالات | ٢٥٠.٧ |
| الاجهزة المتخصصة | ١٤٨.٣ |
| صناعة المركبات والمقطورات | ٦٦٦.٤ |
| صناعة معدات النقل الأخرى | ٧٧.٦ |
| صناعة الأثاث | ٢٢٩٠.٣ |
| إعادة التدوير (تشغيل) النفايات والخردة (المعدنية وغير المعدنية) | ٦٥٦.٩ |
| **إجمالي تمويل المصانع** | **٢٣٠٢١٠.٨** |

المصدر : وزارة التجارة والصناعة

## ثانياً : النشاط التجاري في المنطقة الشرقية عام ٢٠١١م

### ١. النشاط التجاري بالمملكة العربية السعودية

- بلغ عدد السجلات التجارية المسجلة بمكاتب السجل التجاري على مستوى المملكة في عام ١٤٣٢هـ نحو ٩٨٧٨٥ سجل، مقابل ٧٧٦٨٦ سجل فى العام السابق.
- كما بلغ عدد السجلات التجارية المسجلة لسيدات الأعمال بمكاتب السجل التجاري على مستوى المملكة في عام ١٤٣٢هـ نحو ١٠٥٣٣ سجل، مقابل ٥٧٢١ سجل فى العام السابق.
- كذلك بلغ عدد الوكالات التجارية المسجلة بفروع الوزارة على مستوى المملكة في عام ١٤٣٢هـ نحو ٥٠٤ وكالة، مقابل ٥٥٦ وكالة فى العام السابق.
- بلغ عدد رخص مكاتب المهن الحرة المسجلة بفروع الوزارة على مستوى المملكة في عام ١٤٣٢هـ نحو ٣٥٦ رخصة، مقابل ٣٨٥ رخصة فى العام السابق.
- وبلغ عدد رخص محلات ومشاغل الذهب المسجلة بفروع الوزارة على مستوى المملكة في عام ١٤٣٢هـ نحو ١٨٣ رخصة، مقابل ١٣٣ رخصة فى العام السابق.
- كذلك بلغ عدد العلامات التجارية المسجلة بفروع الوزارة على مستوى المملكة في عام ١٤٣٢هـ نحو ٤٦٣٤ علامة، مقابل ٣٤٤٧ علامة فى العام السابق.
- يذكر أن عدد السجلات التجارية المسجلة بمكاتب السجل التجاري على مستوى المملكة في الربع الأول من عام ١٤٣٣هـ قد بلغ نحو ٤٣٢٥٧ سجل، وأن عدد السجلات التجارية المسجلة لسيدات الأعمال بمكاتب السجل التجاري على مستوى المملكة قد بلغ ٦١١٩ سجل، وعدد الوكالات التجارية المسجلة بفروع الوزارة على مستوى المملكة قد بلغ ١٥١ وكالة، فى نفس الفترة.

النشاط التجاري بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة (١٤٣١ - ١٤٣٣هـ)

| البيان | ١٤٣١ | ١٤٣٢ |
|---|---|---|
| عدد السجلات التجارية المسجلة بمكاتب السجل التجاري | ٧٧٦٨٦ | ٩٨٧٨٥ |
| عدد السجلات التجارية المسجلة لسيدات الأعمال بمكاتب السجل التجاري | ٥٧٢١ | ١٠٥٣٣ |
| عدد الوكالات التجارية بفروع الوزارة | ٥٥٦ | ٥٠٤ |
| عدد رخص مكاتب المهن الحرة بفروع الوزارة | ٣٨٥ | ٣٥٦ |
| عدد رخص محلات ومشاغل الذهب المسجلة بفروع الوزارة | ١٣٣ | ١٨٣ |

المصدر : وزارة التجارة والصناعة

عدد السجلات التجارية المسجلة بمكاتب السجل التجاري بالمملكة، خلال الفترة (١٤٣١ - ١٤٣٣هـ)

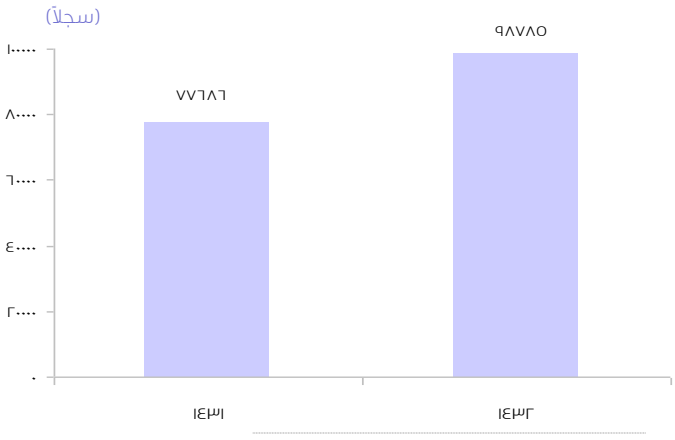


المصدر : وزارة التجارة والصناعة

## ٢. النشاط التجاري بالمنطقة الشرقية

- بلغ عدد السجلات التجارية المسجلة خلال الربع الأول لعام ١٤٣٣هـ في بعض مدن المنطقة الشرقية على النحو التالي: بمكتب السجل التجاري بالدمام ٤١١٣ سجل ، وبمكتب الجبيل ١٤٩٥ سجل، وقرى الاحساء ١٥٩٩ سجل، و بحفر الباطن ١١٠٧ سجل.
- يذكر أن عدد السجلات القائمة بالمملكة العربية السعودية حتى نهاية عام ٢٠١٠ قد بلغ ٩١٣.٣ ألف سجل، كما بلغ عدد السجلات القائمة بالمنطقة الشرقية حتى نهاية عام ٢٠١٠م نحو ١٥٧.٩ ألف سجلاً.
- تمثل السجلات القائمة بالمنطقة الشرقية نحو ١٧.٣٪ من إجمالى عدد السجلات القائمة بالمملكة العربية السعودية حتى نهاية عام ٢٠١٠م.
- ارتفع معدل النمو السنوي لعدد السجلات القائمة بالمنطقة الشرقية بحوالي ١٠.٧٪ عام ٢٠١٠م، مقارنة بعام ٢٠٠٩م.
- كما بلغ عدد السجلات المشطوبة بالمنطقة الشرقية ٥١٣ سجلاً في عام ٢٠١٠م، في حين بلغ إجمالى عدد السجلات المشطوبة (بيان تراكمي) حتى نهاية عام ٢٠١٠م. نحو ٦٨.٦ ألف سجلاً.
- تمثل السجلات المشطوبة بالمنطقة الشرقية نحو ٢٠.٥٪ من إجمالى عدد السجلات المشطوبة بالمملكة العربية السعودية حتى نهاية عام ٢٠١٠م.
- بينما بلغ عدد السجلات القائمة والمشطوبة بالمنطقة الشرقية حتى نهاية عام ٢٠١٠م. نحو ٢٢٦.٥ ألف سجلاً.
- تمثل السجلات القائمة والمشطوبة بالمنطقة الشرقية نحو ١٨.٢٪ من إجمالى عدد السجلات القائمة والمشطوبة بالمملكة العربية السعودية حتى نهاية عام ٢٠١٠م.

السجلات القائمة بالمنطقة الشرقية، خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠ م)

| السنة | عدد السجلات القائمة في المنطقة الشرقية (سجلاً) |
|---|---|
| ٢٠٠٦ | ٧٦٢٥ |
| ٢٠٠٧ | ١٤٢٥٦ |
| ٢٠٠٨ | ١٣٠٦٥ |
| ٢٠٠٩ | ١٣٠٣١ |
| ٢٠١٠ | ١٤٤٢٩ |
| إجمالي عدد السجلات القائمة حتى نهاية ٢٠١٠ | ١٥٧٩٠٧ |

المصدر : وزارة التجارة والصناعة

السجلات المشطوبة بالمنطقة الشرقية، خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠ م)

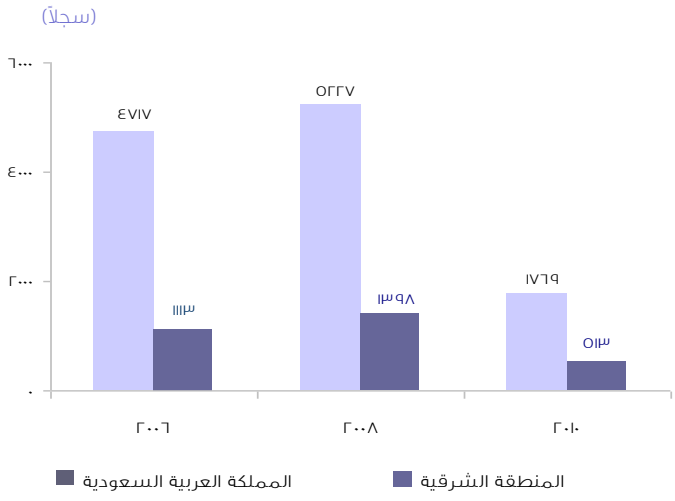


المصدر : وزارة التجارة والصناعة

# ثالثاً : النشاط السياحي في المنطقة الشرقية ٢٠١١م

## أ. الرحلات السياحية الوافدة للمملكة و للمنطقة الشرقية

### ١. عدد الرحلات السياحية الوافدة للمملكة

- بلغ المجموع الكلي لعدد الرحلات الوافدة للمملكة حتى الربع الثالث من عام ٢٠١١ نحو ١٥.٣ مليون، تمثل الرحلات السياحية ٩١.٧ ٪ ، بينما تمثل رحلات اليوم الواحد ٨.٣ ٪ من إجمالى لعدد الرحلات الوافدة للمملكة فى نفس الفترة.
- كانت أكبر عدد للرحلات السياحية الوافدة إلى المملكة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١١ م قدمت من دول الشرق الأوسط، حيث بلغ عددها نحو ٣.٢ مليون رحلة بنسبة ٥٩.٢ ٪ من إجمالي الرحلات السياحية، تليها دول جنوب آسيا بنحو ١.٢ مليون رحلة بنسبة ٢١.٩ ٪، ثم دول إفريقيا بنحو ٤١٦ ألف رحلة بنسبة ٧.٥ ٪.
- وعلى مستوى الدول تمثل الكويت، وجمهورية مصر العربية، والهند، والإمارات العربية المتحدة، وقطر المراتب الخمس الأولى من حيث عدد الرحلات السياحية الوافدة إلى المملكة في الربع الثالث عام ٢٠١١م.
- أنفق السياح الوافدون ما يقارب ١١.٢ مليار ريال سعودي خلال الربع الثالث من عام ٢٠١١ م باستثناء تكاليف النقل الدولي، موزعة على النحو التالي : ٣٣.٢ ٪ على التسوق، وبنسبة ٢٨.٨ ٪ على مرافق الإيواء، و نسبة ١٥.١ ٪ على المواصلات.

### ٢. عدد الرحلات السياحية للمنطقة الشرقية

- بلغ المجموع الكلي لعدد الرحلات المحلية في المملكة ١٦ ملايين رحلة حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١١م،
- بلغ المجموع الكلي لعدد الرحلات المحلية للمنطقة الشرقية حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١١ نحو ٢ مليون، مما يمثل ١٢.٥ ٪ من إجمالى عدد الرحلات المحلية فى المملكة فى نفس الفترة.

الرحلات السياحية ورحلات اليوم الواحد الوافدة للمملكة، حسب الأرباع عام ٢٠١١م

| نوع الرحلة (الف رحلة) | الربع الأول | الربع الثانى | الربع الثالث | الفترة (يناير - سبتمبر) ٢٠١١م |
|---|---|---|---|---|
| رحلات اليوم الواحد | ٣٧٢ | ٢٥٠ | ٦٤٣ | ١٢٦٥ |
| الرحلات السياحية | ٣٢٨٨ | ٥١٩٩ | ٥٥٢٨ | ١٤٠١٥ |
| المجموع | ٣٦٥٩ | ٥٤٥٠ | ٦١٧١ | ١٥٢٨٠ |

المصدر : مسح الزوار الوافدين ( IVS ) ٢٠١١ م ، مركز ماس، الهيئة العامة للسياحة والآثار

الرحلات السياحية المحلية للمنطقة الشرقية، حسب الأرباع عام ٢٠١١م

| عدد الرحلات (الف رحلة) | الربع الأول | الربع الثانى | الربع الثالث | الفترة (يناير - سبتمبر) ٢٠١١م |
|---|---|---|---|---|
| المملكة العربية السعودية | ٤٨٩٥ | ٤٧١٨ | ٦٤٠٧ | ١٦٠٢٠ |
| المنطقة الشرقية | ٦٢٩ | ٦٦٠ | ٧١١ | ٢٠٠٠ |
| الاهمية النسبية للمنطقة الشرقية (٪) | ١٢.٨ | ١٤.٠ | ١١.١ | ١٢.٥ |

المصدر : مسح الزوار الوافدين ( DOTS ) ٢٠١١ م ، مركز ماس، الهيئة العامة للسياحة والآثار

## ب. اماكن الايواء والإقامة في المنطقة الشرقية

### ا. الفنادق في المنطقة الشرقية

- بلغ عدد فنادق المنطقة الشرقية حسب التصنيف الجديد ٣٩ فندقاً، عام ٢٠١٠م، بنسبة ١١.٦٪ من إجمالى فنادق المملكة العربية السعودية فى العام نفسه.
- تتنوع درجات الفنادق في المنطقة الشرقية، حيث تضم المنطقة ١٢ فندق خمسة نجوم، مما يمثل ١٩.٧٪ من إجمالى عدد الفنادق الخمسة نجوم بالمملكة. وفقاً لبيانات عام ٢٠١٠م.
- كما تضم المنطقة ٥ فنادق اربعة نجوم، مما يمثل ١٦.٧٪ من إجمالى عدد الفنادق الاربعة نجوم بالمملكة، كذلك تضم المنطقة ٩ فنادق ثلاثة نجوم، مما يمثل ٧.٤٪ من إجمالى عدد الفنادق الثلاثة نجوم بالمملكة، وفقاً لبيانات عام ٢٠١٠م.
- تحتوي جميع فنادق المنطقة الشرقية على نحو ٤٢٦٩ غرفة، طبقاً لبيانات عام ٢٠١٠ م، بما يمثل حوالي ١٤.٥٪ من إجمالي غرف الفنادق بالمملكة، في العام نفسه.
- كما تضم فنادق المنطقة الشرقية حوالي ٢٣٩٠ غرفة في فنادق الخمسة نجوم في المنطقة، مما يمثل حوالي ٢٠.٤٪ من إجمالي غرف فنادق الخمسة نجوم في المملكة، عام ٢٠١٠ م،
- كما إنها تضم حوالي ٧٣٤ غرفة في فنادق الأربعة نجوم، مما يمثل حوالي ٢٤.٢٪ من إجمالي غرف فنادق الاربعة نجوم في المملكة، فى العام نفسه.

فنادق المنطقة الشرقية، عام ٢٠١٠م

| التصنيف | بالمملكة العربية السعودية (فندق) | بالمنطقة الشرقية (فندق) | الاهمية النسبة للمنطقة الشرقية (٪) |
|---|---|---|---|
| خمسة نجوم | ٦١ | ١٢ | ١٩.٧ |
| اربعة نجوم | ٣٠ | ٥ | ١٦.٧ |
| ثلاثة نجوم | ١٢٢ | ٩ | ٧.٤ |
| نجمتان | ١٢٤ | ١٣ | ١٠.٥ |
| اجمالى الفنادق | ٣٣٧ | ٣٩ | ١١.٦ |
| إجمالى الفنادق التصنيف القديم | ١١٤٠ | ٦٢ | ٥.٤ |

المصدر : الادارة العامة للتراخيص والجودة ٢٠١٠م، مركز ماس، الهيئة العامة للسياحة والاثار

توزيع غرف الفنادق في المنطقة الشرقية عام ٢٠١٠م

| نوع الفنادق | بالمملكة العربية السعودية (غرفة) | بالمنطقة الشرقية (غرفة) | الاهمية النسبة للمنطقة الشرقية (٪) |
|---|---|---|---|
| خمسة نجوم | ١١٧٠٦ | ٢٣٩٠ | ٢٠.٤ |
| اربعة نجوم | ٣٠٣٠ | ٧٣٤ | ٢٤.٢ |
| ثلاثة نجوم | ٧٢٧٤ | ٦٩٠ | ٩.٥ |
| نجمتان | ٧٤٩٨ | ٤٥٥ | ٦.١ |
| مجموع الغرف | ٢٩٥٠٧ | ٤٢٦٩ | ١٤.٥ |
| إجمالى الغرف التصنيف القديم | ١٠٢٣٠٥ | ٥١٠٨ | ٥ |

المصدر : الادارة العامة للتراخيص والجودة ٢٠١٠م، مركز ماس، الهيئة العامة للسياحة والاثار

## ٢. الوحدات السكنية المفروشة في المنطقة الشرقية

- بلغ إجمالي عدد الوحدات السكنية المفروشة في المنطقة الشرقية ١٣٨ وحدة، وفقاً لبيانات عام ٢٠١٠م، مما يمثل ١٤.١٪ من الوحدات السكنية المفروشة في المملكة العربية السعودية، في العام نفسه.
- تحتوي الوحدات السكنية المفروشة في المنطقة الشرقية على ٧٩١٧ شقة عام ٢٠١٠ م، مما يمثل ١٦.٦٪ من إجمالي شقق الوحدات السكنية المفروشة بالمملكة، في العام نفسه.

## ٣. وكالات السفر المرخصة في المنطقة الشرقية

- يوجد بالمنطقة الشرقية ١٣٩ وكالة سفر وفقاً لبيانات عام ٢٠١٠م، مما يمثل ١٧.٦٪ من إجمالي عدد وكالات السفر في المملكة العربية السعودية في العام نفسه.
- كما بلغ عدد منظمي الرحلات السياحية بالمنطقة الشرقية نحو ٢٦ منظم عام ٢٠١٠م، مما يمثل ١٥.٦٪ من إجمالي عدد وكالات السفر في المملكة العربية السعودية في العام نفسه.

الوحدات السكنية المفروشة في المنطقة الشرقية، عام ٢٠١٠م

| التصنيف | بالمملكة العربية السعودية (وحدة) | بالمنطقة الشرقية (وحدة) | الاهمية النسبة للمنطقة الشرقية (٪) |
|---|---|---|---|
| مجموع الوحدات السكنية المفروشة | ٩٨٢ | ١٣٨ | ١٤.١ |
| مجموع الوحدات للشقق | ٤٧٦٦١ | ٧٩١٧ | ١٦.٦ |
| الوحدات السكنية المفروشة في التصنيف القديم | ٤٤٢٣ | ٦٥٨ | ١٤.٩ |

المصدر : الادارة العامة للتراخيص والجودة ٢٠١٠م، مركز ماس، الهيئة العامة للسياحة والآثار

وكالات السفر المرخصة في المنطقة الشرقية، ٢٠١٠م

| البيان | بالمملكة العربية السعودية | بالمنطقة الشرقية | الأهمية النسبية للمنطقة الشرقية (٪) |
|---|---|---|---|
| عدد وكالات السفر (وكالة) | ٧٨٩ | ١٣٩ | ١٧.٦ |
| منظمو الرحلات السياحية (منظم) | ١٦٧ | ٢٦ | ١٥.٦ |
| المشاركة بالوقت | ٤ | - | - |
| المجموع | ٩٦٠ | ١٦٥ | ١٧.٢ |

المصدر : الادارة العامة للتراخيص والجودة ٢٠١٠م، مركز ماس، الهيئة العامة للسياحة والآثار

## المنطقة الشرقية وأداء اقتصادي متميز عام ٢٠١١م

❑ كان أداء المنطقة الشرقية الاقتصادي لعام ٢٠١١م أداء متميز وقوى نابع من تخطيط متكامل وقيادة سياسية رشيدة، حيث كانت المنطقة الشرقية الأولى على مستوى مناطق المملكة من حيث قيمة تمويل المصانع المنتجة - المرخصة بموجب نظامي حماية وتشجيع الصناعات الوطنية واستثمار رأس المال الاجنبي - بالمنطقة الشرقية بنحو ٢٣٠.٢ مليار ريال، وذلك حتى نهاية عام ٢٠١١م، مما يمثل ما نسبته ٤٥.٤٪ من إجمالي قيمة تمويل مصانع المملكة، نهاية العام نفسه.

- وتقدر الزيادة في قيمة تمويل المصانع المنتجة بالمنطقة عام ٢٠١١م بنحو ٦٩.٢ مليار ريال، مقارنة بعام ٢٠٠٧م، وبنسبة زيادة تقدر بنحو ٤٣.٠٪ .

❑بلغ عدد المصانع المنتجة - المرخصة بموجب نظامي حماية وتشجيع الصناعات الوطنية واستثمار رأس المال الاجنبي - بالمنطقة الشرقية ١١٥٧ مصنع، وذلك حتى نهاية عام ٢٠١١م، مما يمثل ٢٢.٩٪ من إجمالي مصانع المملكة نهاية العام نفسه، وبزيادة تقدر بنحو ٢٥٣ مصنعاً، مقارنة بعام ٢٠٠٧م، وبذلك احتلت المنطقة الشرقية المركز الثالث على مستوى المملكة من حيث عدد المصانع الموجودة بها، وذلك بعد منطقتى الرياض ومكة المكرمة، نهاية عام ٢٠١١م.

❑يقدر حجم العمالة فى مصانع المنطقة الشرقية ١٥٩.٨ ألف عامل، وذلك حتى نهاية عام ٢٠١١م، مما يمثل ٢٥.١٪ من حجم العمالة بمصانع المملكة، نهاية العام نفسه. وبزيادة بنحو ٤٩.٥ ألف عامل مقارنة بعام ٢٠٠٧م، وبذلك احتلت المنطقة الشرقية المركز الثالث ايضاً على مستوى المملكة من حيث عدد عمال المصانع الموجودة بها وذلك بعد منطقتي الرياض ومكة المكرمة.

❑ومن حيث النشاط التجارى فقد بلغ عدد السجلات التجارية المسجلة خلال الربع الأول لعام ١٤٣٣هـ في بعض مدن المنطقة الشرقية على النحو التالي: بمكتب السجل التجاري بالدمام ٤١١٣ سجل ، وبمكتب الجبيل ١٤٩٥ سجل، وقرى الاحساء ١٥٩٩ سجل، وحفر الباطن ١١٠٧ سجل.

❑ وفيما يتعلق بالنشاط السياحي بلغ المجموع الكلي لعدد الرحلات المحلية للمنطقة الشرقية حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١١ نحو ٢ مليون، مما يمثل ١٢.٥٪ من إجمالى عدد الرحلات المحلية فى المملكة فى نفس الفترة.

# القسم الثالث

## الرؤية المستقبلية لاقتصاد المملكة فى عام ٢٠١٢م

### ❑ أهم المخاطر التى تواجه الاقتصاد العالمي

- خروج أزمة منطقة اليورو عن نطاق سيطرة صناع السياسات.
- تعرض النشاط الاقتصادي الامريكي لمزيد من الأزمات

### ❑ أهم التحديات التى تواجه الاقتصاد السعودي

- تحديات تتعلق بالنمو السكاني وتزايد الطلب على الخدمات الأساسية
- تحديات توفير المياه والضغط على الموارد المائية
- الحاجة الى تنويع مصادر الايرادات الحكومية
- تحديات القطاع المصرفى فى ظل قوانين منظمة التجارة العالمية

### ❑ أهم التوقعات المستقبلية للاقتصاد السعودي عام ٢٠١٢م

- توقعات صندوق البنك الدولى للاقتصاد السعودي
- توقعات معهد التمويل الدولي للاقتصاد السعودي

# الفصل الأول

## أهم المخاطر التى تواجه الاقتصاد العالمي

هناك كثير من التحديات والمخاطر التى تواجه الاقتصاد العالمي خلال الفترة القليلة القادمة، ولكن أهم تلك المخاطر هما خروج أزمة منطقة اليورو عن نطاق سيطرة صناع السياسات، وتعرض النشاط الاقتصادي الامريكي لمزيد من الأزمات والضربات الاقتصادية، وهما يستحقان اهتماماً خاصاً من صناع السياسات، وعدم السيطرة عليهما ستؤثر قطعاً على اقتصاد دول العالم كله.

### أولاً: خروج أزمة فى منطقة اليورو عن نطاق سيطرة صناع السياسات

- المخاطرة الاولى التى تواجه نمو اقتصاد العالم هى أن تخرج الأزمة الاقتصادية فى منطقة اليوور عن نطاق سيطرة صناع السياسات، فبالرغم من إجراءات السياسة القوية المتفق عليها فى القمة الأوروبية المنعقدة بتاريخ ٢١ يوليو ٢٠١١م، إلا أنه يجب ان يسارع صناع السياسات بالمصادقة على الالتزامات التى تعهدوا بها فى القمة.
- كما يتعين فى نفس الوقت أن يواصل البنك المركزى الاوروبى تدخلاته القوية للحفاظ على أوضاع وسياسات منظمة فى أسواق ودول الديون السيادية.
- يجب أن يفى القادة بما تعهدوا به من اتخاذ أى إجراءات يتطلبها الحفاظ على الثقة فى اليورو.
- نظراً لتراجع الضغوط التضخمية وتصاعد التوترات المالية والسيادية ينبغى ان يخفض البنك المركزى الاوروبى سعر الفائدة الاساسى اذا استمرت مخاطر التطورات السلبية التى تهدد النمو والتضخم.

### ثانياً: تعرض النشاط الاقتصادي الامريكي لمزيد من الأزمات والضربات الاقتصادية

- المخاطرة الثانية التى تواجه نمو اقتصاد العالم هى إحتمال أن يتلقى النشاط الاقتصادي الامريكى مزيداً من الضربات كالتى يمكن أن تنشأ إذا آلت الامور الى طريق مسدود على المستوى السياسى بشأن الاتفاق على اجراءات التقشف المالي، او بعض الامور التى تترتب على ضعف أسواق الاسكان او حدوث ارتفاعات سريعة فى معدلات ادخار الاسر او تدهور الظروف المالية.
- مع الانقسامات السياسية العميقة فى الولايات المتحدة الامريكية يظل مسار السياسة الامريكية على عدم اليقين.
- وهناك مخاطرة كبيرة تتمثل فى أن تؤدى التخفيضات المتسرعة فى المالية العامة الى زيادة اضعاف الاحتمالات المتوقعة دون تقديم الاصلاحات طويلة الاجل التى يتطلبها تخفيض الديون الى مستويات يمكن الاستمرار فى تحملها.

## تأثير الاحتمالين السابقين المتوع على اقتصاد دول العالم

- كلا الاحتمالين (التحديان) يمكن ان يولد تداعيات حادة على النمو العالمي، فتجدد الضغوط يمكن ان يضعف الاسواق والمؤسسات المالية فى الاقتصاديات المتقدمة وكلها لايزال فى حالة الهشاشة غير العادية.
- من المرجح ان يحدث تراجع مفاجئ فى اسعار السلع الاولية وحجم التجارة العالمية والتدفقات الرأسمالية، مما يسفر عن خفض النمو فى الاقتصاديات الصاعدة والنامية.
- من خلال سيناريو التطورات السلبية يتبين بمزيد من التفصيل مدى الانخفاض الذى يمكن ان يحدثه ذلك فى النمو العالمي، حيث يمكن ان تعود منطقة اليورو والولايات المتحدة الامريكية الى حالة الركود.
- إنَّ تعافي الاقتصاد الأمريكي في الوقتِ الحالي، يبقى مجهولاً، والوضعُ العالمي يمرُّ بتغير معقد ويصعبُ فهمُه، فالولايات المتحدة حالياً تواجه مجموعه من الفُرَص والتحديات.
- وتبدو المخاطر الداخلية فى الاقتصاديات الصاعدة والنامية اقل حدة، ولا تزال علامات النشاط الاقتصادي المحموم تبرر المراقبة الدقيقة وخاصة السلطات النقدية والاحترازية.
- ومن المنتظر أن يوفر عام ٢٠١٢ مزيداً من الفرص لتحقيق بيئة عمل أفضل وخفض معدلات البطالة، وعندما تضع الدول استراتيجيات لتعزيز النمو فإن عليها محاربة ثقافة الاستهلاك المستمر، والذي تعمل آلياته على إقناع الناس بشراء سلع ليسوا بحاجة إليها.
- إن استعادة النمو القوي (وهو هدف التقدم الاقتصادي العالمي) يعد بالغ الصعوبة، في ظل غياب سياسات واضحة لتقليص المديونية هذا هو التحدي الذي يواجه الاقتصاد العالمي الهش غير المتوازن في عام ٢٠١٢م.

# الفصل الثاني

## أهم التحديات التى تواجه الاقتصاد السعودي

هناك بعض التحديات التى يواجهها الاقتصاد السعودي فى المستقبل، ولكن يمكن اختصارها فى بعض التحديات الرئيسية، كالتحديات التى تتعلق بالنمو السكاني وتزايد معدل الطلب على الخدمات الاساسية، وتحديات توفير المياه والضغط على الموارد المائية، وتنامي ظاهرة العولمة الاقتصادية المتمثلة فى تزايد الاندماج والترابط بين أجزاء الاقتصاد العالمي، والحاجة الى تنويع مصادر الايرادات الحكومية، وتحديات القطاع المصرفى والمالى فى ظل قوانين منظمة التجارة العالمية، واخيراً تحديات تتعلق فى زيادة حدة المنافسة التى تواجهها المنتجات الوطنية.

### أولاً : تحديات تتعلق بالنمو السكاني وتزايد الطلب على الخدمات الأساسية

- تعد المملكة العربية السعودية من الدول ذات المعدل المرتفع فى النمو السكاني، حيث تشير المؤشرات الرسمية إلى أن عدد سكان المملكة ينمو بمتوسط ٢.٥٪ سنوياً، حيث ارتفع عدد السكان من ٧ ملايين نسمة عام ١٩٧٤م، الى ٢٧ مليون نسمة عام ٢٠١٠م، (ومن المتوقع أن يبلغ نحو ٣٣ مليون نسمة عام ٢٠٢٤م) ، الأمر الذى يؤدى الى زيادة الضغط على الخدمات الاساسية فى المملكة كالخدمات السكنية والصحية والتعليمية وخدمات المياه والكهرباء والاتصالات وخدمات النقل والبلديات.

- وطبقاً لتوزيع الفئات العمرية لسكان المملكة من السعوديين لعام ٢٠٠٩م، فإن الفئة العمرية بين سن (١٥ - ٣٩) سنة تقدر بنحو ٨ ملايين نسمة أى ٤٣.٤٪ من السكان السعوديين، وهذه النسبة تشير الى تحدى كبير فى توفير الوظائف للأعداد القادمة لسوق العمل حالياً ومستقبلاً خاصة فى ظل وجود منافسة من العمالة الوافدة، مما يتطلب زيادة تنمية القوى العاملة الوطنية من خلال توسيع برامج التدريب وإكسابها المهارات الفنية والتقنية اللازمة.

### ثانياً: تحديات توفير المياه والضغط على الموارد المائية

- تشير توقعات وزارة المياه والكهرباء ووزارة الاقتصاد والتخطيط الى ان الطلب على المياه للاغراض البلدية فى المملكة يزداد بمعدل ٢.١٪ سنوياً، حيث يتوقع أن يبلغ ٢٥٨٣ مليون متر مكعب عام ٢٠١٤م،

- كما يتوقع أن يرتفع معدل الطلب على المياه للأغراض الصناعية بنحو ٥.٥٪ سنوياً ليبلغ نحو ٩٣٠ مليون متر مكعب فى عام ٢٠١٤م،

- وبالنظر لما تمثله البيئة الطبيعية فى المملكة من تحدٍ، فأن تطوير موارد المياه يعد من أولويات متطلبات التنمية فى المملكة،

- ويتطلب حل قضية ندرة المياه العمل على سد الفجوة بين معدلات استخراج المياه ومعدلات تغذيتها الطبيعية اى تطبيق واتخاذ اجراءات فعالة فى ادارة المياه للاغراض الزراعية والصناعية والبلدية.

## ثالثاً: الحاجة الى تنويع مصادر الايرادات الحكومية

- تهدف السياسات الاقتصادية التى تنتهجها المملكة الى تنمية وتنويع مصادر الدخل والاستغلال الأمثل للموارد، بما يكفل استدامة التنمية الاقتصادية على المدى الطويل وتقليل المخاطر المرتبطة بالاعتماد على سلعة واحدة كمصدر للدخل، فعلى الرغم من زيادة دور القطاع غير النفطي في الاقتصاد الوطني خاصة دور القطاع الخاص، إلا أن القطاع النفطي لا يزال هو المحرك الرئيس للاقتصاد الوطني حيث تأتي منه معظم إيرادات المملكة والمتحصلات في ميزان المدفوعات.

- وهنا تبرز أهمية تشجيع القطاع الخاص وتحفيزه للاستثمار فى قطاع التجهيزات الاساسية وإدارتها على اسس تجارية.

- وتسعى المملكة لتعزيز وتنمية دور القطاع الخاص فى المشاريع التنموية لعدة أسباب، منها إدخال عنصر المنافسة إلى السوق مما يقلل تكاليف الخدمات ويرفع جودتها، ولتخفيف العبء على ميزانية المملكة لتمويل مشاريع الخدمات العامة، وتلبية الطلب المتزايد عليها، وتوطين رؤوس الأموال المحلية، وجذب الاستثمارات الأجنبية في مشاريع مشتركة أو بصورة فردية في مجال المشاريع التي تحتاج إلى توظيف رؤوس أموال ضخمة وتستخدم تقنية متقدمة، فالقطاع الخاص هو الذي يأخذ زمام المبادرة في الحركة الاقتصادية الآن، ويشارك بصفة رئيسية فى تنفيذ المشاريع التي تطرحها الدولة.

## رابعاً: تحديات القطاع المصرفى فى ظل قوانين منظمة التجارة العالمية

- إن زيادة ترابط المصالح الاقتصادية بين دول العالم فى ظل العولمة له أثره المباشر على جميع الاطراف المعنية، إلا أن ذلك قد يوجد نوعاً من التحدي مع استمرار تحرير تجارة الخدمات المالية بالنسبة لكثير من الدول، وفى الوقت الذى تنسجم فيه تلك التطورات العالمية مع ما تنتهجه المملكة وما تطبقه من سياسات تحرير التجارة والانفتاح والحرية الاقتصادية،

- إلا أن العولمة الاقتصادية التى تمثل اتفاقية تحرير تجارة الخدمات المالية أحد جوانبها قد يثير تحدياً لا يستهان به حيث الازمات المالية التى قد تنشأ فى أى بلد قد تنتقل للبلدان الاخرى فى زمن قياسى قد يتطلب المحافظة على تقوية القطاع المالي والمصرفى والاستمرار فى تطبيق المعايير الدولية فى الاشراف والرقابة على النظام المصرفي.

- وعلى صعيد التجارة الدولية هناك تحد يتمثل فى زيادة حدة المنافسة التى تواجهها المنتجات الوطنية فى السوق المحلي والأسواق الخارجية خاصة بعد انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية، مما يتطلب العمل على اتباع افضل الاساليب الانتاجية التى تؤدى الى خفض تكاليف الانتاج، وزيادة جودة المنتج السعودي،وكسب مزيد من الاسواق العالمية وذلك فى ظل تنامى النزعات الحمائية الاقتصادية والتجارية ضد صادرات البلدان النامية.

- هناك حاجة الى الاسراع فى تحول الاقتصاد الوطنى الى اقتصاد معرفى لتعزيز التنافسية ومواصلة التطور الذى تشهده مؤسسات القطاع المحلى وتطوير انظمته وأدواته.

# الفصل الثالث

## أهم التوقعات المستقبلية للاقتصاد السعودي عام ٢٠١٢م

### أولاً : توقعات صندوق البنك الدولى للاقتصاد السعودي لعام ٢٠١٢م

- أشار صندوق النقد الدولي فى تقريره الصادر فى ابريل ٢٠١٢ أن عام ٢٠١٢ سيحمل قدراً من الصعوبات والمخاطر التي تهدد استقرار الاقتصاد الكلي في دول منطقة الشرق الأوسط نتيجة انخفاض معدلات النمو وارتفاع معدلات البطالة واستمرار الضغوط المالية والخارجية مع ارتفاع أسعار النفط، واستمرار تداعيات أزمة دول اليورو.

- وتوقع صندوق النقد الدولي أن ينخفض النمو العالمي من ٤ بالمئة في العام ٢٠١١ إلى نحو ٣.٥ بالمئة خلال العام الجاري وذلك بسبب التدهور المستمر في تطورات القطاع المصرفي في منطقة اليورو .

- واعتبر الصندوق ان التحدي الرئيسي الذي يواجه الاقتصادات الصاعدة والنامية على المدى القريب يتمثل في كيفية ضبط السياسات الاقتصادية الكلية على نحو ملائم بهدف التصدي لمخاطر انتقال التطورات السلبية الكبيرة من الاقتصادات المتقدمة لاقتصاديات الدول الصاعدة والنامية،

- ودعا الصندوق صناع السياسات النقدية في هذه الدول إلى توخي اليقظة على المدى القصير تحسباً لأي ارتفاع حاد في أسعار النفط يمكن أن يفضي إلى ضغوط تضخمية على نطاق أوسع ما يستوجب أن تحتوي سياسة المالية العامة الضرر الواقع على الميزانيات العمومية لدى القطاع العام عن طريق توجيه الدعم بشكل حصري إلى الأسر الأكثر تعرضاً للتأثر بالصدمات

- واشار تقرير الصندوق الى ان النمو في دول مجلس التعاون الخليجي ظل قويا، واشار أن النمو في السعودية، اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، ٦.٨ ٪ في ٢٠١١، فيما توقع الصندوق ان يكون النمو في المملكة بحدود ٦ ٪ عام ٢٠١٢م.

- اما الامارات، ثاني اكبر اقتصاد عربي وخليجي، فقد نما اجمالي الناتج المحلي فيها بنسبة ٤.٩ ٪ في ٢٠١١، فيما نما اقتصاد الكويت بنسبة ٨.٢ ٪.

## ثانياً: توقعات معهد التمويل الدولي للاقتصاد السعودي لعام ٢٠١٢م

- توقع معهد التمويل الدولي في احدى تقاريره حول أداء الاقتصادات الخليجية أن ينمو الاقتصاد السعودي بنسبة ٥ في المائة عام ٢٠١٢، إلى جانب انخفاض الإنفاق الحكومي بنسبة ٢٤ في المائة، بالمقارنة مع عام ٢٠١١م.

- في حين سينمو القطاع النفطي السعودي وفقاً للتقرير بنسبة ٥.٥ في المائة عام ٢٠١٢، بينما ينمو القطاع غير النفطي بنسبة ٤.٥ في المائة، ويبلغ رصيد الميزانية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ١٢ في المائة عام ٢٠١٢، ويبلغ صافي الموجودات الأجنبية ٧٣٦ مليار دولار خلال العام نفسه.

- وحول أداء الاقتصادات الخليجية قال المعهد: إنه يتوقع نمواً في عائدات دول المنطقة من النفط، الأمر الذي من شأنه أن يعزز النمو الاقتصادي لهذه الدول، ويتوقع المعهد أن ينمو الناتج المحلي لدول المجلس بنحو ٤.٩ في المائة في ٢٠١٢ مقابل ٦.٩ في المائة في ٢٠١١، ورجح أن يصل النمو ٤.٢ في المائة في ٢٠١٣م.

- ويبدو أن الأوضاع الاقتصادية الراهنة لدول مجلس التعاون الخليجي وعودة النفط إلى الارتفاع تنطوي على جوانب إيجابية كثيرة، ولكن تحمل تحديات كبيرة أيضا، وعلى دول المجلس أن تسعى إلى استثمار الجوانب الإيجابية في التغلب على جوانب الضعف، حيث إن تلك الأوضاع تمثل فرصة كبيرة لتنفيذ كثير من الإصلاحات الاقتصادية.

- وفي الوقت نفسه، فإن مخاطر حدوث صدمة مالية خارجية من أوروبا أو أي مكان آخر تبدو محدودة، إذ تتمتع البنوك في دول مجلس التعاون الخليجي بالسيولة ورأس المال الكافي، كما أن الانكشاف المباشر على مشكلة الدَّين السيادي في منطقة اليورو ضئيل جداً".

- وفيما يخص الوضع الدولي، يقول المعهد إن الاقتصاد العالمي ابتعد عن حافة الخطر، وإن هناك مؤشرات استقرار من منطقة اليورو والولايات المتحدة، لكن مستويات الديون المرتفعة في الأسواق المتقدمة وارتفاع أسعار النفط ينذر بمخاطر. وأوضح أن الاقتصاد العالمي بصدد التعافي، لكن لا مجال كبيرا للمناورة ولا مجال لأخطاء في السياسات المتبعة.

## الاقتصاد العالمي عام ٢٠١٢م

❑ يترنح الإقتصاد الدولي نحو حافة مرحلة رئيسية أخري من الأنكماش، إذ إنخفض ناتج النمو بصورة كبيرة خلال عام ٢٠١١ ويتوقع أن يكون النمو هزيلا خلال عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣م، حيث تتعدد وتتشابك جذور المشاكل التي يعاني منها الإقتصاد الدولي، وتتمثل التحديات العاجلة في كيفية التعامل مع الأزمة المستمرة في التوظيف وفي تضائل آفاق النمو الإقتصادي، وبصفة خاصة لدي الدول المتقدمة، بينما تزال معدلات البطالة مرتفعة، في حدود ٩٪ ، ويتباطأ الانتعاش في الأجل القصير بسبب غياب الطلب الكلي، إلا أنه مع تزايد أعداد العاطلين عن العمل خاصة لدي فئة الشباب، ستعاني أيضا آفاق النمو الإقصادي في الأمد المتوسط بسبب الأثر الضار لذلك علي مهارات وخبرات العمال.

❑يعد التباطؤ السريع للنمو الإقتصادي سببا ونتيجة في نفس الوقت لأزمة الديون السيادية في منطقة اليورو، و نتيجة للمشاكل المالية لدي مناطق أخري .لقد ساءت أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو خلال عام ٢٠١١ بصورة أكبر وفاقمت من حالة الوهن القائم في القطاع المصرفي، وبالرغم من الخطوات الجريئة من قبل حكومات منطقة اليورو في إطار محاولتها التوصل إلي حلول منظمة لمشكلة ديون اليونان، قوبلت تلك الخطوات بإستمرار حالة الإضطراب في سوق المال وتزايد المخاوف بشأن العجز عن الوفاء بالتزامات الديون لدي بعض الإقتصادات الأكبر داخل منطقة اليورو، وبصفة خاصة إيطاليا .أدت في هذا السياق السياسات المالية التقشفية المتبعة للتعامل مع الوضع إلي المزيد من الإضعاف لفرص النمو والتوظيف، الأمر الذي أدي بالتالي إلي خلق المزيد من الصعوبات والتحديات فيما يتعلق بعمليات الضبط المالي وعملية إصلاح وتحقيق التوازن في كشوف حسابات القطاع المصرفي. ويواجه الإقتصاد الأمريكي أيضا حالة مزمنة من معدلات البطالة المرتفعة، وضعف الثقة من قبل المستهلك وقطاع الأعمال علي السواء، وهشاشة في القطاع المصرفي.

❑يعد الإقتصاد الأمريكي والإقتصاد الأوروبي أكبر إقتصادين علي المستوي الدولي ، آما أنهما متشابكان بدرجة كبيرة، وبالتالي يمكن للمشاكل التي تواجههما أن يغذي بعضها البعض وأن تؤدي إلي حالة ركود في الإقتصاد الدولي مرة أخري .عندئذ ستتأثر الدول النامية التي إرتدت بقوة من حالة الركود الإقتصادي الدولي لعام ٢٠٠٩ من خلال قنوات التجارة والتمويل.

❑من المتوقع أن يشهد الاقتصاد العالمي هبوطا في مؤشرات النمو خلال عام ٢٠١٢م، مقارنة بالنمو القوي الذي شهده في عام ٢٠١٠م، والنمو الصغير في عام ٢٠١١م، وذلك نتيجة للعديد من الصدمات التي هزت الاقتصاديات المتقدمة في عام ٢٠١١م، ومنها الزلزال وموجة تسونامي والأزمة النووية التي أعقبت انفجار محطة في اليابان، والقلاقل والاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط، ومشكلة تعثر الاقتصاد الأمريكي، بما ساهم في الضغط علي اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، الأمر الذي أدى إلى تزايد حجم العجز في ميزان المدفوعات في عام ٢٠١١م، والتي من المتوقع أن تستمر تداعياتها السلبية خلال عام ٢٠١٢م.

❑هذا، فضلا عن الاضطرابات المالية التي مرت بها منطقة اليورو، وتفاقم مشكلة الديون السيادية لليونان خلال عام ٢٠١١م، مما ساهم في تزايد المخاوف من مدي قدرة البلدان علي تثبيت دينها العام خلال عام ٢٠١٢م، بشكل سيؤدي بلا مفر إلي خفض جديد في التدفقات النقدية.

❑ولهذا تشير التنبؤات إلى ارتفاع معدلات التضخم، وانخفاض حركة التبادل التجاري العالمية، وترسخ مظاهر خلل جديد في النظام المصرفي، واضطرابات الأسواق المالية، مما يتوقع أن يقود في نهاية المطاف إلي وصول الاقتصاد العالمي لحالة سلبية من الركود مع نهاية عام ٢٠١٢م، ما لم تتمكن الدول الأوربية والولايات المتحدة من التوافق على سياسات أكثر رشدا فيما يخص الإنفاق المحلي.

❑ولتقليص هذه الأزمة الجديدة المتوقع أن تلحق بالاقتصاد العالمي في عام ٢٠١٢م، ينبغي علي الولايات المتحدة تحديدا وضع خطة متوسطة الأجل بما يكفل تحجيم الدين العام، وزيادة الإيرادات، ودعم سياسات سوق العمل، ووضع خطة للإصلاح الهيكلي في نظام المستحقات والنظام الضريبي لدعم السياسة المالية.

❑أما في منطقة اليورو، فينبغي تقوية القطاع المصرفي، لتجنب انخفاض نسب تمويل الديون، كما ينبغي زيادة الجهود لتوفير المزيد من رؤوس الأموال الاحتياطية الوقائية، والتوصل إلي توازن صحيح بين أوضاع المالية العامة وإصلاحاتها هيكليا، وبين الدعم الخارجي.

## الاقتصاد السعودي عام ٢٠١٢م

❑ يتوقع ان يكون معدل نمو اقتصاديات الدول النامية أقل من المعدل الدولي، وبالرغم من أن الروابط الإقتصادية بين الدول النامية قد زادت، إلا ان تلك الدول مازالت معرضة للتأثر بالأوضاع الإقتصادية لدي الإقتصادات المتقدمة.

❑ إذا كان هذا هو الوضع بالنسبة للاقتصاد العالمي والدول النامية، فإن الوضع مختلف تماماً بالاقتصاد السعودي الذي يمر بمرحلة من أزهي مراحله، فقد انتعش الاقتصاد السعودي بصورة كبيرة، حيث تشير مؤشرات تقرير التنافسية العالمية للفترة (٢٠١١-٢٠١٢م) إلى أن المملكة استطاعت الحفاظ علي مركزها بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، واستحواذها علي المركز (١٧) بين دول العالم.

❑ لقد حظي أداء الاقتصاد السعودي بقبول وانبهار عالمي، ويرجع السبب في ذلك إلى استقرار بيئة الاقتصاد الكلي وارتفاع أسعار النفط، فضلا عن تنامي أهمية المملكة كأكبر دولة مصدرة للنفط بين مجموعة الأوبك.

❑ أن الاقتصاد السعودي يتمتع بعوامل أساسية تجعله في وضع قوي من بينها انخفاض مستويات الديون والمكاسب الناجمة عن ارتفاع سعر النفط الأمر الذي سيؤهل المملكة لتسجيل نمو في الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.

❑ باختصار، كان نمو الاقتصاد السعودي (واقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي عامة) للعام الماضي ٢٠١١، أفضل من التوقعات، نظرا للارتفاع الكبير في إيرادات النفط. أما خلال هذا العام فمن المتوقع أن تقل قوة النمو نظرا للاستقرار النسبي المتوقع في إيرادات النفط.

❑ ومن المتوقع أن يشهد قطاع التشييد والبناء نموا قويا خلال العام الجاري ٢٠١٢، مدعوما بالإنفاق الحكومي ومخصصات التمويل الإسكاني.

❑ أما أبرز تحديات الاقتصاد المحلي فهي: النمو السكاني وتزايد معدل الطلب على الخدمات الاساسية، وتوفير المياه والضغط على الموارد المائية، والحاجة الى تنويع مصادر الايرادات الحكومية، وزيادة حدة المنافسة التى تواجهها المنتجات الوطنية.

# الخاتمة

- على الرغم مما يلاقيه الاقتصاد العالمي من اضطرابات، وما تتعرض له البورصات وأسواق المال العالمية من تذبذب، إلا أن مزايا المملكة الهائلة - مثل احتياطيات الطاقة الضخمة، وضآلة الدين العام، وانخفاض أسعار الفائدة، وضخامة برامج التحفيز المالي المستمر - قد حجبها عن تداعيات المعاناة التي لحقت بالاقتصاد العالمي، كما أنه من المتوقع أن يحجبها عن التداعيات المتوقعة في عام ٢٠١٢م.

- أن نتائج التحليل تشير إلى أن الاقتصاد السعودي استطاع تجاوز عام ٢٠١١م بجدارة اقتصادية، فرغم التحديات التي واجهها مثله مثل بقية الاقتصاديات العربية في سياق الربيع العربي، وأيضا بدافع أزمات مديونيات الاتحاد الأوربي والاقتصاد الأمريكي، فقد تمكن الناتج المحلي الإجمالي السعودي من تخطي حاجز الاثنين تريليون ريال (بلغ حوالي ٢١٦٣ مليار ريال)، بمعدل نمو ٢٨٪ عن العام السابق. وقد أحرزت كافة مكونات الناتج الرئيسية نموا إيجابيا،

## قائمة المراجع

### ١. مراجع باللغة العربية:


- وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، المؤشرات الاقتصادية لعام ٢٠١١م.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، مؤشرات الحسابات القومية ربع السنوية لعام ٢٠١١ م.
- وزارة المالية، الميزانية العامة للمملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٢م. ديسمبر ٢٠١١م.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، الكتاب الإحصائى السنوي، عام٢٠١٠م.
- مؤسسة النقد العربي السعودى، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، التقرير السنوي، السنوي،عام. ٢٠١١م.
- مؤسسة النقد العربي السعودى، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، التطورات الاقتصادية خلال الربع الأول من عام ٢٠١١ م.
- مؤسسة النقد العربي السعودى، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، التطورات الاقتصادية خلال الربع الثاني من عام ٢٠١١ م.
- مؤسسة النقد العربي السعودى، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، التطورات الاقتصادية خلال الربع الثالث من عام ٢٠١١ م.
- مؤسسة النقد العربي السعودى، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، التطورات الاقتصادية خلال الربع الرابع من عام ٢٠١١ م.
- مجلس الغرف السعودية، الحصاد الاقتصادي لعام ٢٠١١ م وتطلعات عام ٢٠١٢ م بعيون القطاع الخاص السعودي، يناير ٢٠١٢م.
- الهيئة العامة للسياحة والاثار، مركز المعلومات والابحاث السياحية (ماس)، الراصد السياحي، الربع الثالث لعام ٢٠١١م.
- الهيئة العامة للاستثمار، التقرير الاقتصادي، المنطقة الشرقية، عام ٢٠١٠م.
- الهيئة العامة للسياحة والاثار، مركز المعلومات والابحاث السياحية (ماس)، الملخص الإحصائي للمنطقة الشرقية لعام ٢٠١٠ م.
- غرفة الرياض، مركز البحوث والدراسات، الاقتصاد العالمي رهن الديون الأمريكية والأوربية، يناير ٢٠١٢ م.
- غرفة الشرقية، مركز المعلومات، واقع العقارات في المنطقة الشرقية،عام ٢٠٠٩ م.


* المعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعبر عن اي موقف للغرفة ولا نتحمل اية مسئولية، رغم اتباع أقصى درجات الدقة والحذر اثناء اعداد هذا التقرير.

## ٢. المراجع باللغة الانجليزية :


- The World Bank, Doing Business, 2012
- The World Bank, Doing Business, Economy Profile : Saudi Arabia , 2012
- World Economic Forum, The Global Competitiveness Report 2011 - 2012
- United Nations, World Economic Situation and Prospects , 2012
- International Monetary Fund, World Economic Outlook, January 2012
- International Monetary Fund, Public Sector Debt Statistic, Guide for compilers and users, May, 2011
- International Monetary Fund, Annual Report, 2011
- International Monetary Fund, World Economic Outlook, April 2011
- International Monetary Fund, World Economic Outlook, September 2011


## ٣. المواقع الالكترونية :


- http://mci.gov.sa/statistic
- http://www.aleqt.com/2012/01/02/article_612527.html
- http://www.aleqt.com/2012/04/17/article_648101.html
- http://www.aleqt.com/2012/04/17/article_648101.html
- http://www.aleqt.com/2012/04/21/article_649142.html
- http://www.alarabiya.net/views/2011/09/24/168396.html
- http://www.alriyadh.com/2011/12/15/article691855.html


* المعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعبر عن اي موقف للغرفة ولا نتحمل اية مسئولية، رغم اتباع أقصى درجات الدقة والحذر اثناء اعداد هذا التقرير.

P.O. Box ٧١٩ Dammam
٣١٤١١ – Saudi Arabia

t +٩٦٦ ٣ ٨٥٧١١١١

f +٩٦٦ ٣ ٨٥٧٠٦٠٧

chamber@chamber.org.sa

www.chamber.org.sa